



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



عربية ودولية
6 موجة حر
تجتاح العالم

أخبار وتقارير 3 تدابير حكومية بطيئة إزاء انقراض التنوع الاحيائي في الاهوار

أخبار وتقارير 4 المناطق الفقيرة مادياً.. طعم سهل لعصابات الاتجار بالبشر

أخيرة 12 كربلاء تحتفل بمئوية الراحلة نزيهة الدليمي

رائد فهمي: مؤسسات الدولة مطالبة بتوجيه رسائل تطمين الى أبناء شعبنا من المسيحيين



زين يوسف

الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي يتابع مرحلة صب الاساس لمقر الحزب الجديد

بغداد. طريق الشعب

ادلى الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بحديث الى المركز الاعلامي للحزب قال فيه: باهتمام وقلق نتابع أوضاع أبناء شعبنا من المسيحيين، وما يتعرضون له من تمييز وعدم تكافؤ في الفرص، وحملات استيلاء على ممتلكاتهم بالقوة والتزوير. كذلك تعرضهم الى التهجير من مدنهم وقراهم على يد قوى الإرهاب والجريمة، وتفجير الكنائس وهدم بعضها، والاستحواذ على الكثير من بيوتهم وأملأهم وإجبارهم على تركها، تحت التهديد والابتزاز والاحتياط.

وبدلاً من توفير ظروف مناسبة تبعث برسائل تطمين لهم وتعيد أجواء الثقة، وتقوّي أواصر المحبة والتآخي والتشجيع على العيش المشترك، تم الاستحواذ حتى على الكوتا المخصصة لهم من جانب قوى متنفذة بشكل غير مباشر، ما حرّمهم من التمثيل الحقيقي في مؤسسات الدولة. في ظل هذه الظروف وحالة القلق وعدم الاطمئنان جاءت الحملة ضد الكاردينال

نائب يحذر من المال السياسي والموجة الطائفية

قوى بديلة للسلطة تستعد لانتخابات مجالس المحافظات

بغداد. طريق الشعب

حراك انتخابي مستمر تشهد الساحة السياسية على صعيد تشكيل التحالفات السياسية والانتخابية، بهدف تحقيق البديل الحقيقي للقوى المنتفذة التي حكمت قبضتها على السلطة لقرابة عقدين.

وشدد معنيون على أهمية ان تجري انتخابات مجالس المحافظات بعيداً عن المال السياسي والخطابات المشحونة بلهجة المحاصصة الطائفية، مؤكداً أهمية ان تتنافس القوى السياسية على البرامج الانتخابية، بعيداً عن الاساليب التي جرى استخدامها سابقاً.

مجالس خدمية

ويؤكد النائب محمدا خليل، على أهمية إتمام انتخابات مجالس المحافظات القادمة، كون عدم إجرائها يعني

بديل قوى المحاصصة

وحول التساؤل: هل انتخابات مجالس المحافظات من

شأنها ان تعيد ثقة المواطن بالعملية السياسية، يجيب الامين العام لحركة نازل أخذ حقي الديمقراطية، مشرق الفريجي، قائلاً إن "المواطن يؤشر خذلانا كبيرا بسبب التجارب السابقة لعدد كبير من اعضاء مجالس المحافظات الذين ينتمون الى كتل المحاصصة الطائفية والفساد، اضافة الى ان المواطنين لم يجدوا بديلاً سياسياً حقيقياً عن قوى المحاصصة، لذا نجد ان المواطن قاطع الانتخابات مرات عديدة او يذهب لانتخاب الشخصيات المستقلة، او يسعى الى تشييت صوته، باستثناء الجمهور المتحزب والمرتشي الذي لا يزال يؤمن بقوى المحاصصة والسلاح". ويرد الفريجي كلامه لـ "طريق الشعب"، قائلاً إنه "منذ العام 2021 تم العمل مع الأحزاب الوطنية والمنبثقة من تشرين، على انشاء تحالف سياسي مدني - ديمقراطي، ونعمل على توسيعه".

ويضيف، أن "هذا التحالف يضم من بين احزابه الحزب الشيوعي العراقي وحركة نازل اخذ حقي والبيت الوطني

رائد الطريق

الأولوية لمصالح

الوطن والشعب العليا

أفادت وكالات الانباء بتراجع وزير النقل رزاق محييس السعداوي عن تصريح نقله عنه مكتبته الاعلامي، وجاء فيه، ان "العراق ينتجه إلى الطعن بقرار مجلس الأمن المتعلق بترسيم الحدود البحرية مع دولة الكويت".

فقد نفى ما نُقل عنه "من مخاطبات تخص القناة الملاحية في خور عبد الله". وإن لم ينكر وجود مخاطبات داخلية حول الموضوع!

موقف الوزير يعيد التذكير بملف تصديق اتفاقية خور عبد الله، وما رافقه من لغط كبير حول تلقي مسؤولين عراقيين رضى لتمرير هذه الاتفاقية، ولعرضها على البرلمان الذي صادق عليها بالفعل في حينه.

حوادث كهذه وقعت مرات عندنا، واضطر مسؤولون الى التراجع بضغط من كتلهم ومرعاة لارتباطات خارجية.

وتكرر ذلك على صعيد ملف المياه وملف ترسيم الحدود والحقول النفطية المشتركة، ليعود السؤال الكبير من جديد: لمن الاولوية، لمصلحة العراق وشعبه ام لمصالح كتل سياسية معينة؟

ان علينا ونحن نحصر على بناء أفضل العلاقات مع دول الجوار، الا نفعل ذلك على حساب حقوق العراق في مياهه وترفاته، أيًا كانت الاحوال والظروف.



يانصيب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخيري

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى

705,000,000 دينار

المبالغ المتراكمة للجائزة الثانية

52,500,000 دينار

السحب القادم

رقم:

82

تاريخ:

20/7/2023

نتائج السحب

رقم:

81

تاريخ:

17/7/2023

الرقم الإضافي

31

42

37

16

2

5

24

الرقم الأساسية

المالية النيابية تربط نجاح «الدفع الإلكتروني» بالثقة في النظام المصرفي

متابعة طريق الشعب

ربط عضو اللجنة المالية النيابية جمال كوجر نجاح تطبيق الدفع الإلكتروني بعودة الثقة بالنظام المصرفي، مشيراً إلى أن الكثير من شركات القطاع الخاص ما تزال ترفض التعامل بالدفع الإلكتروني. وقال كوجر إن «الدفع الإلكتروني يقضي على الكثير من عمليات الفساد وتهريب الاموال». وأشار كوجر إلى «ضرورة إعادة الثقة بين المواطنين والنظام المصرفي المعدومة في الوقت الحالي»، موضحاً أن «اصحاب المحال التجارية الراضية لفكرة التعامل بالدفع الإلكتروني بحاجة إلى التشجيع». وأضاف أن «تطبيق نظام الدفع الإلكتروني يحتاج كذلك إلى توفر بنية تحتية رصينة تحمي أموال الناس وتعاملاتهم». وقال النائب إن «الحكومة مدعوة لاتخاذ اجراءات صارمة بحق كل من يمتنع عن التعامل بالدفع الإلكتروني»، مبيناً أن «للدفع الإلكتروني فوائد أخرى مثل تسهيل العمليات التجارية وزيادةها وتقليل تكاليف العمليات التجارية».

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

احتجاج مطلبى متواصل الخدمات وفرص العمل وتثبيت المحاضرين أبرز المطالب

بغداد. طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات المطالبية في مناطق متفرقة من البلاد، مطالبة بتوفير الخدمات وإعادة المفسوخة عقودهم وتثبيت المحاضرين.

الخدمات

وليلوم السادس على التوالي يواصل اهالي قضاء كفري في إدارة كرميان التابعة لإقليم كردستان، احتجاجهم للمطالبة بتوفير الخدمات.

وقال الناشط السياسي شمال رؤوف، إن «اعتصامات اهالي كفري مستمرة لحين الاستجابة لمطالبهم المشروعة وانصافهم اسوة بقضاء كلار ومناطق إدارة كرميان وإيلاء الاهتمام اللائق بمكانة قضاء كفري». وأكد أن «وفوداً من مجالس المحافظات والشخصيات الأكاديمية توافدوا إلى أماكن الاعتصام الا ان الحل بيد حكومة اقليم كردستان ومؤسساتها الحكومية».

ودعا رؤوف إلى «تشكيل وفد من حكومة الاقليم وزيارة أماكن الاعتصام للوقوف على مطالب المحتجين بالسرعة الممكنة».

ونظم المئات من اهالي كفري قبل ايام اعتصاماً مفتوحاً، احتجاجاً على تهيمش واهمال القضاء بعموم الملفات المختلفة.

وتتمحور ابرز مطالب المعتمضين حول فتح دوائر خدمية ومؤسسات حكومية اسوة بقضاء كلار وانهاء الحيف والاهمال الخدمي الذي يسود كفري بعكس ما يشهده قضاء كلار من أعمار وازدهار في عموم القطاعات.

اضافة الى فتح كليات تابعة لجامعة كرميان في كفري اسوة بالوحدات الادارية التابعة لإدارة كرميان، حيث يشهد قضاء كفري نزوحاً كبيراً نحو مناطق الإقليم بسبب البطالة وانعدام فرص العمل، بحثاً عن المصروفات المعيشية والخدمية.

احتجاج واسع في بغداد

واستقطبت العاصمة بغداد يوم الاحد على تظاهرات احتجاجية حاملة مطالب متنوعة، كان أبرزها إعادة تعيين المفسوخة عقودهم في وزارة الداخلية والغاء شرط الامتحان التنافسي وتوسعة مقاعد الدراسات العليا والتعاقد مع المحاضرين.

وفي تقاطع قرطبة بالقرب من وزارة الداخلية، تظاهر العشرات ممن أكملوا مجالسهم التحقيقية وأنها فترة عقوبتهم منذ 2019،



بغداد

عقودهم، مطالبين بإعادتهم الى الخدمة.

وفي البصرة، نظم جرحى الحشد الشعبي والقوات الأمنية وقفة احتجاجية في مجمع القصور الحكومية بالبصرة للمطالبة بتغيير إدارة مركز جعفر الطيار للعلاج التأهيلي، وذلك بسبب الإهمال وعدم توفير العلاج والطعام بما يتناسب مع أوضاعهم.

وذكر عدد منهم أن مطالبهم تأتي بسبب التقصير من قبل الإدارة في ما يتعلق بتوفير العلاجات، فضلاً عن قطع خدمة الانترنت، مشيرين إلى أن أغلبهم من ذوي الإعاقة، فيما أشاروا إلى استمرارهم بالتظاهر لحين تحقيق مطالبهم.

الى ذلك، نظم العشرات من المواطنين في ميسان وقفة على طريق مشرح - بازركان، مطالبين بتحسين الخدمات وتوفير الكهرباء وفتح فرص عمل للشباب في ناحية المشرح.

وقال عدد منهم إنهم تجمعوا على جسر غزيلة الرابط بين الشركات النفطية في بازركان ومركز الناحية والهدف من الوقفة إيصال صوتهم للجهات المعنية، بعد أن نفذت جميع الحلول، ولم تنفذ الوعود، على حد تعبيرهم.

مطالبين بإعادتهم للخدمة.

وقال عدد منهم: إن «مافيات الفساد في وزارة الداخلية تحاول شطب أسمائهم من سجلات العودة واستبدالها بأسماء أخرى»، مشيرين إلى أن «عدددهم 416 منتسباً وضابطاً في الشرطة الاتحادية، سبق لهم وأن أكملوا المجالس التحقيقية بشكل قانوني بعد قضاء مدة عقوبتهم».

وامام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تجمع المئات من طلبة المجموعة الطبية مطالبين بإلغاء شرط النجاح في الامتحان التقويي. وشاركهم في تظاهراتهم عدد من المتقدمين للدراسات العليا، مطالبين بإلغاء شرط النجاح للقبول في الدراسات العليا وتوسيع عدد المقاعد.

وبالقرب منهم، وامام وزارة التربية، تظاهر المئات من ملحق محاضري الرصافة الثالثة، للمطالبة بتنفيذ الوعود السابقة للحكومة والوزارة والتعاقد معهم.

تظاهرة لجرحى الحشد الشعبي

وامام هيئة الحشد الشعبي، تظاهر المئات من المفسوخة

بيان

مختصة كلدواشور للحزب الشيوعي العراقي:

نطالب بإلغاء المرسوم الرئاسي تجنباً لتداعياته

بعد سلسلة من المواقف التي استهدفت المسيحيين عموماً والحملة ضد الكاردينال لويس ساكو دون مراعاة مكانته الدينية والروحية والمعنوية والوطنية والتعامل غير اللائق معه، أصدرت رئاسة الجمهورية المرسوم رقم ٣١ لسنة ٢٠٢٣ الذي ألغى موجه المرسوم المرقم ١٤٧ لسنة ٢٠١٣ والذي كان قد حول غبطة الكاردينال لويس ساكو بطريك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم تولى الاوقاف المسيحية.

ان هذا المرسوم يعتبر رسالة غير مطمئنة للمسيحيين في العراق ويثير المزيد من القلق والشعور بعدم الأمان، وتترتب عليه تداعيات سلبية تضاف الى ما تعرض له المسيحيون خلال العقدين الاخيرين من استهدافات مباشرة وتفجير الكنائس وقتل رجال الدين والمدنيين وتهجير العوائل بهدف التغيير الديمغرافي في مناطقهم التاريخية في سهل نينوى ومناطق اخرى في كل انحاء العراق، وكذلك الاستيلاء على املاكهم وممتلكاتهم باستخدام وسائل الضغط والتهيب والتزوير، واستحواذ جهات متنفذة بشكل غير مباشر على الكوتات.

ان هذا المرسوم سيشجع على المزيد من الاستهداف ضد المسيحيين وعلى مختلف المستويات الرسمية والاجتماعية كما سيتيح الفرصة للتلاعب بأوقاف الكنيسة من قبل جهات متنفذة وفاسدة التي لها اطباعها الواضحة لما تمتلكه الكنائس من اوقاف عديدة بهدف الاستيلاء عليها بطرق غير قانونية.

اننا نطالب بتصحيح الموقف بإلغاء المرسوم الجديد المرقم ٣١ لسنة ٢٠٢٣ من اجل إشاعة قيم روح الأخاء والثقة وبناء السلم المجتمعي الحقيقي بين اطياف الشعب العراقي واعادة الثقة للمسيحيين وبقية المكونات في العيش المشترك والاطمئنان على مستقبلهم وعدم دفعهم لترك وطنهم وافرغ العراق منهم، ومن مكوناته الاصلية، كما نطالب بإصدار مراسيم جديدة تحول موجهها رؤساء بقية الطوائف المسيحية تولى امور اوقاف كنائسهم وادارتها.

مختصة كلدواشور
للحزب الشيوعي العراقي
16 تموز 2023

شيوعيو الهندية يحتفون بعيد الثورة

الهندية - غانم الجاسور

مطبوعات تعرّف بمنجزات الثورة. وأوضح التغيير الشامل. وقد شدد الكثيرون من المواطنين الشباب، على أهمية العمل المنظم والمنسق بين القوى والوطنية والتقدمية، من أجل تغيير الأوضاع الحالية وإجراء الإصلاحات الجذرية اللازمة، ومحاربة الفساد والخص من المحاصصة. كما شددوا على ضرورة إجراء انتخابات نزيهة واختيار ممثلي الشعب في مجالس المحافظات.

في مناسبة الذكرى الـ 65 لثورة 14 تموز المجيدة، شكلت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الهندية بكرة، فرقا جواله جابت شوارع القضاء الرئيسة وأسواقه، سيراً على الأقدام.

ووزع الفريق على المواطنين نسخاً من

قوى التغيير في كربلاء: نحو بناء دولة مدنية ديمقراطية



الرفيق مرتجى إبراهيم، إن اللقاء خطوة جادة ومهمة للقوى المؤتلفة من أجل التغيير، مضيفاً لـ «طريق الشعب»، أنه كان مثمر، وتضمن دراسة جملة من القضايا، في مقدمتها توحيد الجهود من أجل خوض الانتخابات المقبلة بكل عزيمة، لتحقيق الهدف المنشود الذي تسعى إليه قوى التغيير، وهو بناء دولة مدنية ديمقراطية حديثة.

كربلاء - طريق الشعب

احتضن مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، الأربعاء الماضي، لقاءً لقوى التغيير، حضره ممثلون عن التيار الاجتماعي وحركة «نازل آخذ حقي» والبيت الوطني وحزب وعد، إضافة إلى ممثل عن الحزب الشيوعي العراقي. وصرح نائب سكرتير المحلية

شيوعيو الموصل يحيون ذكرى ثورة تموز المجيدة

الموصل - طريق الشعب

اقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الموصل، احتفالاً في مناسبة الذكرى الـ 65 لثورة 14 تموز المجيدة، حضره جمع من الشيوعيين وأصدقائهم. استهل الاحتفال الذي أقيم على صالة نادي السينما في «مركز يحيى قاف» الثقافي، بوقوف الحاضرين دقيقة صمت إكراماً لشهداء الثورة والوطن.

بعدها ألقى الرفيق محمد العمر، كلمة في المناسبة، تتضمن فقرات مقتبسة من بيان اللجنة المركزية، الصادر في ذكرى الثورة، والمنشور في «طريق الشعب».

وتخللت الاحتفال فقرة شعرية وأخرى سينمائية. إذ ألقى الشاعر سعد الطيار قصيدة عبّر فيها عن أمجاد الثورة، فيما عرض نادي السينما فيلماً وثائقياً بعنوان «قصة ثورة 14 تموز ضمن العراق في قرن».

هذا وشهد الاحتفال مداخلات ساهم فيها العديد من الحاضرين، بينهم عضو اللجنة المركزية الرفيق فلاح القس



يونان، الذي استعرض ما ورد في بيان وأجاب عن أسئلة طرحها عدد من اللجنة المركزية الصادر في المناسبة، الحاضرين.

أفكار من أوراق اليسار

اليسار والانتخابات

(4)

إبراهيم إسماعيل

تعد سياسة التحالفات الانتخابية، من أبرز مهام اليسار صعوبة وأكثرها حاجة لتشخيص الواقع الملموس على ضوء الطبيعة الطبقة للقوى السياسية الفاعلة في المجتمع، حاكمة ومعارضة. وبسبب الاختلاف الجوهري بين مجتمعات المركز ومجتمعات الدول التابعة، تتباين سياسات اليسار التحالفية بشكل كبير. ففي المجتمعات المتطورة، ذات الطبقات الاجتماعية المتميزة، تعتبر مهمة صيانة مكتسبات دولة الرفاه الاجتماعي وتطويرها، قاسماً مشتركاً بين أطراف اليسار، وحداً أدنى للتقارب والتعاون مع القوى الأخرى. وقد ساهم الهجوم التدريجي على هذه المكتسبات وتفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتنامي البطالة وتزايد الضغط على قطاعات واسعة من العاملين، بما فيهم الطبقة الوسطى، في حدوث تغيرات كبيرة على الخارطة السياسية. فقد تدهورت شعبية أطراف يسارية، حين تخلت عن بعض من برامجها من أجل الإنخراط في حكومات الوسط أو اليمين، مما أضعف مصداقيتها ليس لدى الناخبين فحسب، بل وأيضاً في سياق إقامة تحالفات إنتخابية مع باقي الأقطاب. كما خسرت أطراف يسارية أخرى، بعضاً من شعبيتها، بسبب إصرارها على وحدانية تمثيلها لليسار، ورفضها تنوع الآراء في ساحته، وتقسيمها بما تسميه الثبات عند الإصول، سبيلاً لصيانة طهرانية ثوريتها، وإنتظاراً لنمو كمي يحقق لها في لحظة تاريخية ما، التغيير المرتجى. ولهذا رفضت صياغة برامج تحالفية، حتى حين أدى ذلك إلى هزائم مؤقته لليسار. وبالمقابل، واجه اليساريون الآخرون، الذين يتبنون فكراً حدائياً، هذه الأقطاب بقطيعة قاسية، معتبرين موقفها شكلاً من الإنعزالية، ومفضّلين التعاون مع يسار الوسط على التحالف معها، مما ألحق بهم أيضاً خسائراً غير قليلة.

ورغم إحتدام النقاش بين الجميع وغياب رؤية واضحة لعمل مؤحد، وبعد فشل الأجنحة المتعددة في تحقيق إنتصارات ملموسة في النضال ضد سياسات الليبرالية الجديدة، فإن هناك دعوات جادة اليوم، لإقامة تحالفات سياسية وإنتخابية، تجمع بين الرؤى المتنوعة، وتخل الحوار حول ما هو مطلوب، محل فكرة وجود يمين ويسار في الحركة، أو اتهام هذه الفكرة أو تلك بالفوضوية أو المارتونية، داعية وزارة الموارد المائية إلى «إيجاد تأمين تعايش معقد بين التقاليد المحافظة وبين متطلبات التجديد (وأفضل نجاح في ذلك حققه حزب أكيل القيصري)، مشترطة رفض أي تهاون في النقد الصارم للنظام الرأسمالي وفي الكفاح ضده، وعلى أساس تحليل علمي يفضح تناقضاته المؤلدة للأزمات، والتي تعجّب طريق نهايتها، إضافة إلى مواصلة الدفاع عن الضمانات الإجتماعية للناس، وعن تأمين أشكال متطورة من العدالة، وقيام دول الدعوات، أن يعرفوا مسبقاً، حدود المرونة مع الآخرين، كي لا تتعارض مع وجود سياسة طبقية مستقلة في الصراع ضد النيوليبرالية، راضين بشكل جدي، أية تضحيات مجانية لصالح يسار الوسط والوسط، بحجة إفاقة وصول اليمين للسلطة.

أما في مجتمعات الدول التابعة، التي تفتقد طبقاتها وفتاتها الإجتماعية لمعالم محددة وتتداخل فيها الأنماط الإنتاجية، فإن هناك عللاً مشابهة لتلك التي تعاني منها بعض أطراف اليسار في المجتمعات المتقدمة، رغم وجود رؤى متقاربة حول الحاجة لتحالفات، تمثل قاعدتها الإجتماعية، العمال والفلاحين والطبقة البرجوازية الوسطى والوطنية، أي كل الكتل الشعبية المتضررة من الهيمنة الأجنبية ومن التحالف البرجوازي البيروقراطي الطفيلي التابع لها. وأخيراً، تؤكد أبرز الدروس التي أفرزتها تجارب هذه البلدان، على عدم منح الثقة لأي طرف يدعي الديمقراطية، ما لم يتمثلها فكراً وسلوكاً، ويثبت بالتجربة العملية مصداقيته، إذ لا جدوى للعمل مع أي حليف لا يتوفر فيه هذا الشرط. كما يجب الإنتباه أيضاً إلى ضرورة أن يتخلى كل طرف عن فكرة سحب الحليف ليتطابق معه، لا

متطوعون: ما يحدث عبارة عن إبادة جماعية للحيوانات المائية النادرة

خبراء يوشرون تدابير حكومية «بطيئة»
إزاء انقراض التنوع الاحيائي بالأهوار

بغداد . محمد التميمي

وهذه الإيرادات انخفضت حيث اننا نستلم ٣٥ في المائة فقط من استحقاقنا الطبيعي، وبالتالي فإن النقص الذي نواجهه هو بمقدار ٦٥ في المائة والعجز في امدادات المياه يبلغ ٦٥ _ ٧٥ في المائة». وأكد ان «هذا العجز ينعكس على كل القطاعات الصناعي والزراعي والنفطي والبيئي، باستثناء قطاع مياه الشرب، وواجبنا كوزارة هو ادارة الموارد المائية داخل العراق، وكذلك الملف الفني للتفاوض مع دول الجوار».

وعن الحلول التي لجأت اليها وزارته، أوضح شمال بالقول: «نحن نطلق الان مياه أكثر من التي تأتينا إلى نهري دجلة والفرات من خارج الحدود، لغرض ادامة الاهوار، وايضا بدأنا ضخ كميات مياه بمعدل ٧٠ _ ٨٠ متر مكعب في الثانية باتجاه نهر الفرات من بحيرة الثرثار. ونأمل ان تسهم هذه الكمية في تعزيز جزء من احتياجات الاهوار»، مبينا ان اكثر المحافظات تضرراً هي «البصرة وميسان وذي قار والسماوة».

مستقبل الحكومة مهدد

من جانبه، قال الخبير البيئي احمد صالح نعمه، انه للمرة الثالثة وعلى مدار ٤ سنوات تضرب العراق موجة جفاف قوية جداً وتؤثر على التنوع الاحيائي البيولوجي في الجنوب. وتابع حديثه مع «طريق الشعب»، قائلاً ان «هور الحوزية وهو اخر معاقل محافظة ميسان المائية، فقد جفّ منذ اسبوع بشكل تام، متسبباً بنفوق

جميع كلاب الماء والسلاحف والاسماك وسلحفاة الفرات الطرية (الرفش الفراقي) والطيور بشكل مخيف ومقلق»، مؤكدا ان ما يقلق اكثر هو «نفوق مليارات الاسماك الاصعبية في هور الصحين بقناة رقم ٤ والمسماة محلياً قناة العمشان، وتعد هذه القناة مكانا لتكاثر الاصبعيات التي تنطلق باتجاه الاهوار».

وزاد بالقول، «نفقت مؤخرا المئات من سلاحف الفرات الطرية المهدهدة بالانقراض والموضوعة على القائمة الحمراء للحيوانات المهدهدة والممنوع اصطيادها. ويعتبر الصنف العراقي نادراً جداً». ووصف نعمه ما يحدث بأنه «مجزرة وابداء جماعية. سخرج بفرق تطوعية لرفع جثث الحيوانات النافقة قبل تحللها وتعفننها وتسببها بالأمراض. سنصاد الرفش الفراقي ونطلقه بعمود نهر دجلة داخل مركز مدينة العمارة لننقذها من خطر النفوق».

واشار الى ان «الحكومات المتعاقبة تتحمل مسؤولية ما يحدث الان، والحكومة الحالية لا يمكن ان نعملها كل المسؤولية لأنها ورثت خزيماً مائياً متهاكاً وسيناً جداً ولا بد من الاتصال الدبلوماسي السريع بتركيا لتوفير إطلاقا مائية تتناسب مع حجم الازمة». وبين نعمه ان «الخزين المائي شحيح جداً واقل من ٨ مليارات ولا يمكن ان نجتاز بها الاشهر الثلاث القادمة. بالتالي ان لم تصلنا الامطار في الشهر العاشر سنكون امام مشكلة بشرية وليست فقط تهديد الحيوانات والتنوع الاحيائي البيولوجي».

نواجه الانهيار!

وعلى سعيد متصل، قال مدير معهد نيسان المهتم بالبيئة فلاح الاميري: «سبق أن أكدنا اننا نعيش الكارثة، وان اغلب الاحياء تنقرض بصمت دون اهتمام او متابعة او تدقيق من قبل وزارات الصحة او الموارد او الزراعة او البيئة».

واوضح بالقول لـ«طريق الشعب»، ان «الكثير من الاحياء انقرضت بما فيها الكائنات الدقيقة والمجهرية والنباتات والاسماك، وهو بدأ منذ ٢٠١٨ والان وصل الى الذروة وبوضوح منها الرفش الفراقي وانواع كثيرة من الاسماك ومنها البني. وفي محافظة البصرة بعض انواع الكائنات الحية تآكل يرقات المالحا او الكوليرا في شط العرب وبعض المسطحات المائية انقرضت منذ ٤ سنوات».

ولفت الى ان المسؤولية مشتركة بدءاً من المجتمع ومؤسسات الدولة والحكومات المتعاقبة، وبالدرجة الاساس وزارات الزراعة والبيئة والمؤسسات المختصة التي تشكلت بعد العام ٢٠٠٣، بضمنها مؤسسات انعاش الاهوار، وتلك التابعة للجامعات العراقية». وخلص الاميري الى «اننا نواجه الانهيار وفي قمة الكارثة، فإذا اردنا معالجة الوضع وايقاف هذا التدهور يجب اولا تشكيل خلية ازمة واستحداث جهات مختصة بهذا الشأن واستنفاذ كافة الجهود والامكانيات في هذا الصدد، لان الموضوع لم يعد يتعلق فقط بانقراض الحيوانات وتهديد التنوع الاحيائي، بل اصبح يتعلق ايضا بحياة الانسان نفسه، لان هناك انعكاسات بيئية كبيرة وسياسية وامنية على المنطقة الجنوبية».

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق الشعب

النزوح في العراق

نشر برنامج الأمم المتحدة للتنمية تقريراً على موقعه، أشار فيه إلى أن مليون شخص مازالوا نازحين في البلاد، بعد مضي ست سنوات على هزيمة تنظيم الدولة (داعش)، حيث يُنظر إلى ربعهم بعين الريبة، مشيراً إلى ما قاله مساعد الأمين العام ومدير مكتب الأزمات من أن دعم جهود البلاد لإعادة دمج الجميع أمر بالغ الأهمية للخلاص من التطرف وتعزيز الاستقرار، لاسيما إذا ما جرى الانتباه إلى أن عدم إعادة دمج هؤلاء، سوف لن يترك الأثر في مواجهة المصاعب فحسب، بل ويعيق فرص السلام والتنمية في البلاد.

وذكر التقرير بان ستة ملايين عراقي اضطروا للفرار من ديارهم بين 2014 و2017 حين سيطر مقاتلو داعش على 40 في المائة من البلاد. وأضاف بأن 80 في المائة من النازحين قد تمكنوا من العودة إلى ديارهم، فيما لا يزال هناك مئات الآلاف ممن يعيشون في الغالب في المخيمات ويعتمدون على المساعدات الإنسانية.

وأكد التقرير على صعوبة المضي نحو التنمية المستدامة في ظل انقسامات مجتمعية أو جروح لم تلتئم بعد، في الوقت الذي يساعد فيه إعادة دمج العائلات، التي يُنظر إليها على أنها منتمة إلى داعش، ليس في تأمين الكرامة والأمن للأفراد، ولكن في القضاء على بيئة منقسمة تنمو بها التطرف. وتطرق إلى افتقار الأطفال للتعليم والنساء لفرض الحصول على العمل والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية الضرورية، وبقاء احتمال تجنيد الشباب للإخراط في الجماعات المتطرفة كبراً.

العائدية للقضاء

وحول إستمرار تداعيات حل لجنة الأمر 29 لعام 2020، كتب منذر الزبيدي مقالاً لموقع معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، جاء فيه بأن مساعي الحكومة الحالية لوم سابقاتها حول ما قامت به هذه اللجنة من خروقات، تتسق مع ما سبق ونشرته صحيفة الواشنطن بوست في نهاية العام الماضي من تورطها بإنتهاكات لحقوق الإنسان كالسجن الانفرادي والتعذيب والعنف الجنسي. وذكر المقال بأنه وبعد حل اللجنة بقرار من المحكمة العليا، شكلت الحكومة لجنة جديدة للتحقيق في خروقات اللجنة

المنحلة، أوصت بالنظر في الشكاوى المقدمة من «الضحايا» ومنهم مدير عام التقاعد ورئيس هيئة استثمار بغداد ومدير شركة الدفع الإلكتروني Qi Card. ونَبِه المقال إلى تساؤلات الناس حول مصير هؤلاء، الذين حكم عليها القضاء بتهم فساد، وما إذا كانوا سيكتملون محكومياتهم أم سيطلق سراحهم رغم الأدلة التي أصدرتها المحاكم العراقية ضدهم أم ستعاد محاكمتهم، إضافة إلى غموض مصير العديد من الشخصيات التي لا تزال قيد التحقيق بتهمة ارتكاب جرائم فساد مالي مثبته، بأدلة دامغة حسب اللجنة وإبقرات قسرية حسب المتهمين. وأشار المقال إلى أنه وعلى الرغم من أن الإجراءات القانونية للجنة الأمر 29، قد تمت تحت إشراف القضاء، إلا أن إجراءاتها الأمنية والاستخباراتية كانت تحت إشراف حصري من قبل المدير السابق لجهاز المخابرات. وحمل الكاتب رئيس الحكومة السابق والمدعي العام، المسؤولية عن عدم وضع الأمر في أيدي قضاة محترفين ومحققين جنائيين متخصصين في قضايا مكافحة الفساد. وأعرب الكاتب عن إعتقاده بأن محاكمة أعضاء لجنة الأمر 29، ستجعلهم يكشفون عن قواعد البيانات المهمة والأدلة القوية التي يمتلكونها، ضد مختلف الكيانات والشخصيات العامة المتورطة في الفساد والجريمة المنظمة، مما سيمنح القضاء العراقي من أداء واجبه. ودعا الحكومة لتشكيل لجنة قضائية تختص بدراسة وتقييم الأدلة وفحص مدى توافقها مع الاعترافات، للفرز الدقيق بين القضايا التي يمكن إعادة التحقيق

اقتصاديون: حلول أزمة السكن «غير مدروسة» والقروض تتضمن شروطاً تعجيزية

بغداد. طريق الشعب

لا تزال العديد من الأسر العراقية تعاني من أزمة السكن، حيث يصبح أمل الحصول على سكن لائق يساعد على العيش بكرامة أمراً شبه مستحيل، على الرغم من وجود عدة مبادرات حكومية تتعلق بتوفير قروض عقارية من أجل شراء الوحدات السكنية لكنها لا ترقى للمساهمة في حل الأزمة.

ويؤكد أصحاب الاختصاص، ان المبادرات والحلول الحكومية الموضوعة لم تحقق النتائج المأمولة منها، ولا تزال الأزمة مستمرة، مشددين على ضرورة دراسة الأزمة بشكل حقيقي وواقعي، وتظافر كافة الجهود للخروج بحلول ناجحة.

الرافدين يطلق القروض

وأعلن مصرف الرافدين، عن إطلاق القروض العقارية للبناء والتميم وشراء الدور السكنية للمواطنين والموظفين والمتقاعدين بمبلغ يصل إلى 150 مليون دينار و"بفائدة تتناقض مع التسديد".

ويحسب وثيقة صدرت عن إدارة المصرف، فان الحد الأعلى للقرض هو "150 مليون دينار، ومن يرغب من الموظفين والمواطنين في شراء ارض سكنية يمنح قرضاً ما بين 50 لغاية 75 مليون دينار، وتمنح قروض تتراوح ما بين 15 الى 50 مليون دينار للراغبين في البناء أو الترميم أو التأهيل".

ولفت الى ان "نسبة الفائدة على القرض ستكون 6 في المائة بالقسط المتناقص وتكون مدة تسديد القرض 15 عاماً، على ان يكون طالب القرض عراقي الجنسية، وان لا يقل عمره عن 18 عاماً".

لم تكن في مستوى الأزمة

وفي هذا الاطار، قال المستشار المالي لرئيس الوزراء، د. مظهر محمد صالح، انه اقترح هذه المبادرة على رئيس الوزراء الاسبق د. حيدر العبادي. وكان الهدف من إطلاق البنك المركزي لها، هو تحريك السوق في ظل هبوط اسعار النفط.

واضاف قائلاً في حديثه لـ "طريق الشعب"، انه "نتيجة الظروف الصعبة التي مر بها العراق والظروف الاقتصادية، تطورت المبادرة وشملت الزراعة والصناعة والسكن وقروض الشباب، لكن السكن اخذ الحيز الاكبر، وارتفعت قيمة المبادرة الى 17 تريليوناً، ذهبت 11 تريليوناً منها لصالح قروض صندوق الاسكان والمصرف العقاري". وأوضح، ان مساهمة البنك المركزي العراقي كانت عبارة عن "إصدار نقدي على الرغم من ان هناك احتياطات تدعم المبادرة، لذا فهو لا يستطيع ان يستمر بضغط الاموال، ويقود عملية التنمية، بينما المالية العامة لا تأخذ دورها".



انما بنيت في وسط بغداد وفي مناطق معروفة بارتفاع اسعار العقارات فيها، وهذا في الواقع ليس حلاً لازمة، ومن المفترض الاستثمار بالمزيد من الوحدات السكنية، بعيداً عن مراكز المدن وخارج بغداد".

ونصح المتحدث ببناء مدن سكنية خارج بغداد، ومنح استثمارات خارج بغداد لمشاريع سكنية واقتصادية على غرار مشروع بسماية.

واكد ضرورة ان توفر الحكومة "بيئة تساهم في ان تكون هناك مشاريع استثمارية على ارض الواقع. وبوجود هذه المشاريع ستوازن العرض والطلب كما في اقليم كردستان على سبيل المثال؛ حيث ان اسعار العقارات هناك منخفضة مقارنة ببغداد، وذلك لان حكومة الاقليم قدمت تسهيلات وخلقت بيئة مناسبة لنمو المشاريع الاستثمارية بكثرة، ما خلق تنافساً بين المجمعات السكنية".

لا اثر فعلياً لها

الى ذلك، قالت الخبيرة الاقتصادية سلام سميسم، انها لا ترى أثراً فعلياً على ارض الواقع لهذه المبادرات، او انها تسهم في معالجة أزمة السكن التي يعاني منها العراقيون.

وأشارت في حديثها لـ "طريق الشعب"، الى ان أزمة السكن "ستبقى معاناة ومشكلة اذلية تؤرق المواطن العراقي، علاوة على ذلك فإن سوء التخطيط والفشل في الادارة، وعدم فهم الازمة وجدوى القروض، كل ذلك ساهم في تعميق الازمة لا حلها".

واكدت ان من الضروري اليوم ان "تفكر الجهات ذات العلاقة خارج الصندوق، وان تقيم المبادرات التي تم اطلاقها ولم تحقق اهدافها، وتغادر حقل الحلول التقليدية، حتى نجد حلولاً ناجحة لمشاكلنا".

قروض تنموية

من جهته، دعا الخبير الاقتصادي صفوان قصي الحكومة إلى معالجة أزمة السكن في العراق من خلال إطلاق قروض تنموية حقيقية، بعيداً عن المبادرات "الصفرية" التي لم تحقق شيئاً.

وقال قصي إن فوائد القروض من المصرف العقاري ومصرف الرافدين للبناء وإعادة الترميم وشراء الوحدات السكنية "مرتفعة جداً".

وأضاف أن "الفائدة السنوية على القروض تعني إضافة مبالغ مالية سنوية على المبلغ المتبقي من القرض"، مبيناً أن "فائدة 4% السنوية تعني أن الفائدة الكلية للقرض قد تصل حوالي 60% من قيمته في حال كانت مدة السداد 20 عاماً".

وأشار إلى أن "البنك المركزي أطلق في السنة الماضية قروض شراء وحدات سكنية بفوائد 4% مقطوعة قبل أن تتحول إلى فوائد صفرية"، مستغرباً من "إعادة فرض الفوائد السنوية على قروض الإسكان".

وبين الخبير أن "الحكومة مدعومة لإعادة النظر في فوائد القروض بخاصة التنموية".

وأكد قصي أن "مبادرات قروض الإسكان السابقة كانت صفرية ولم تساهم في معالجة أزمة السكن"، داعياً إلى "ضرورة إعادة التفكير في سياسة قروض الإسكان".

ألف دولار، والتي لا تتواءم مع حجم الدخل البسيطة للفقراء ومحدودي الدخل. وهذا نتيجة سياسة خاطئة سارت عليها هيئة الاستثمار، لذلك لا بد من وجود اجراءات سريعة لحل المشكلة".

خلق بيئة مناسبة

من جانبه، قال الخبير الاقتصادي، منار العبيدي، ان القروض التي تصل مدتها الى 25 سنة وبفائدة تناقصية هي جيدة نوعاً ما، قياساً بالدول الأخرى، لكن نتيجة غياب الثقة بالقطاع المصرفي وعدم وجود اموال مودعة لدى البنوك، فإن هذه البنوك أيضاً لا يمكن ان تقدم قروضا مخفضة، وتجري المنافسة في ما بينها.

ولفت الى ان "التنافس في كل دول العالم في ما يخص القروض والفوائد، يتحقق عندما تكون هناك أموال مودعة لدى المصارف، والتي تقدمها كقروض حيث ينشأ تنافس في ما بينها للحصول على أكبر عدد من الزبائن".

وفي ما يتعلق بأزمة السكن، اوضح العبيدي في حديثه مع "طريق الشعب"، ان "أحد اسباب ارتفاع اسعار العقارات، هو ان حجم الطلب مرتفع جداً، فحتى مع وجود هذه المبادرات فالطلب سيكون مرتفعاً، مبيناً انه "لو كان هناك بدل المجمع السكني 20 مجمعاً اخر، لكان هناك تنافس وانخفضت اسعارها".

وأشار الى ان الخلل في المجمعات السكنية هو انها مشاريع رفاة، وليست اقتصادية لحل أزمة السكن،

تراكمات 40 عاماً

وعلى صعيد متصل، أكد الخبير الاقتصادي باسم جميل انطوان، ان أزمة السكن كبيرة جداً، وهي نتيجة تراكمات أكثر من 40 سنة، وهذا ما يتطلب وجود دراسة واقعية لأزمة السكن، مشدداً على ضرورة تصافر مختلف الجهود لوضع حلول حقيقية وواقعية لازمة.

وذكر انه وفقاً لدراسة أعدتها منظمة (un _ habitat) في العام 2004 عن أزمة السكن، اكدت ان العراق حينها بحاجة لمليون و600 ألف، مبيناً انه مع النمو السكاني فإن "التقديرات اليوم تشير الى اننا بحاجة لـ 3 ملايين ونصف المليون وحدة سكنية".

واكد انطوان، ان "مشكلتنا هي ان التخطيط لا يشبه التنفيذ. والفساد التف كالأفدى حول المبادرات العديدة وحاول ان يجمدها ويعطلها ويعرقلها، ولهذا السبب افرغت المبادرة من هدفها".

واقترح انطوان توزيع اراض ووحدة سكنية ببناء عامودي، معتقداً ان ذلك يمثل "الحل الامثل"، الى جانب توفير قروض ميسرة لا تتجاوز نسبة الفائدة فيها 4 في المائة، للمساعدة في حل المشكلة، وان يكون الهدف بناء أكبر كمية من الوحدات السكنية بأقل كلفة وأسرع وقت".

ويضلل أنطوان الحديث عن البناء العمودي بالقول: "بناء وحدات للطبقات الهشة والفقراء لان ان تكون على غرار الشقق التي تتراوح اسعارها اليوم بين 300 الى 700

وفي سياق حديثه، أكد مستشار رئيس الوزراء، ان البنك المركزي وظيفته لا تتعلق بحل ازمت التنمية الكبرى، مردفاً "نعم، هو يساهم في حلها لكنه ليس المسؤول الوحيد، فمن حيث المبدأ مهمته هي رسم السياسة النقدية والحفاظ على الاستقرار، وليس قيادة عملية التنمية".

وبين ان "المسؤول عن هذه العملية هو وزارة الاعمار والاسكان، والسياسة المالية وقانون الموازنة العامة ايضاً. علماً أن البنك المركزي ساهم بشكل طوعي في دعم المبادرة، وكان موفقاً في ذلك بحسب تقديري".

وشدد صالح في ختام حديثه على ضرورة ان يعمل "صندوق الاسكان والمصرف العقاري على زيادة رؤوس اموالهم، حتى يستطيعان اقراض المواطنين لأغراض السكن من موارد المالية العامة"، مبيناً ان المبادرة تحتاج الى "دعم السياسات الأخرى وعلى رأسها السياسة المالية، اي ان وزارة المالية من خلال الموازنة تدعم رؤوس اموال المصرف العقاري وصندوق الاسكان، حتى تكون لديهم رافعة مالية".

وتعليقاً على مبادرة البنك المركزي، ذكر صالح في حديث لـ "طريق الشعب"، انها كانت جيدة "لكنها لم تكن بمستوى الازمة، لأن الازمة كبيرة، إضافة الى ان السياسة السكانية يجب ان تتواءم مع امكانيات بناء وحدات سكنية، واختيار مواقع بعيدة عن مراكز المدن للتخفيف من ظاهرة البناء العشوائي والازدحامات".

المناطق الفقيرة مادياً.. طعم سهل لعصابات الاتجار بالبشر

بغداد - تبارك عبد المجيد

يعد الأطفال من أكثر الفئات الاجتماعية عرضة للاتجار بالبشر والاستغلال في اعمال غير قانونية، لا سيما في المناطق الفقيرة، التي تستغل العصابات فقرها والضعف الاقتصادي للعائلات الساكنة فيها.

ويعتبر الفقر وعدم توفر الفرص الاقتصادية الكافية من بين العوامل الرئيسية التي تجعل المناطق الفقيرة عرضة لأنشطة الاتجار بالبشر؛ إذ تجر العائلات على التفكير في بيع أطفالها أو استغلالهم في أعمال غير قانونية لكسب العيش، ما يجعل الأطفال يعملون تحت ظروف قاسية ومشروطة، تشوه طفولتهم وتعرضهم للأذى الجسدي والنفسي.

ووصف رئيس المركز الإستراتيجي لحقوق الانسان فاضل الغراوي ظاهرة الاتجار بالبشر بأنها ظاهرة دولية، موضحاً أن أبرز ضحاياها في العراق هم الأطفال (الذكور والفتيات) والنساء.

ويعزو الغراوي اسباب انتشار ظاهرة الاتجار بالبشر لعوامل اجتماعية واقتصادية وبيئية وسياسية، ساهمت بخلق استغلال وتمييز تجاه الأطفال. ويؤكد الغراوي خلال حديث مع "طريق الشعب"،

باستهدافها الاطفال والفتيات في كافة محافظات العراق، بحسب الغراوي.

قانون حماية الطفل

ووجه الغراوي دعوة الى البرلمان والحكومة الى الاسراع في اقرار قانون حماية الطفل وتعديل قانون الاتجار بالبشر، وان تكون اللجان المركزية لمكافحة الاتجار بالبشر برئاسة رئيس الوزراء حصراً.

النائبة في لجنة المرأة النيابية، كفاح السوداني، تؤكد أن "اللجنة سعت الى تشريع قانون حماية الطفل، المتضمن أيضاً وضع حضانة الطفل للأمر حتى وان تزوجت".

وتقول السوداني لـ "طريق الشعب"، إن "المشكلة تكمن في الية تطبيق القانون"، مؤكدة ان قانون حماية الطفل يضمن حق التعليم والعمل والحماية الجنائية، إضافة الى الحقوق الثقافية، كما يتضمن عقوبات لسوء المعاملة وإهمال الطفل".

وتبين، أن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية من الأسباب الرئيسية في استغلال الأطفال وجعلهم طعماً سهل الاضطياد من قبل العصابات الإجرامية، كما توجد بعض العوائل تستغل أطفالها لأجل العمل.

مبالغ مالية لنيل موافقة شخص له سلطة أو ولاية على شخص آخر بهدف البيع، أو الاستغلال، أو العمل القسري، أو الاسترقاق، أو التسول، أو المتاجرة بالأعضاء، ويفرض القانون عقوبات مشددة بالسجن والغرامة المالية على المتاجرين بالبشر.

ويؤكد البياتي، أن "ظاهرة الاتجار بالبشر تهدد سلامة وامن المجتمع العراقي كما انها في ازدياد مستمر بالرغم من وجود ملاحظات للعصابات المسؤولة من قبل الجهات الأمنية".

ويجد البياتي أن "العوز المادي اجر بعض الاهالي على الاستغناء عن أولادهم للتخلص من تكاليف معيشتهم، كما سمح ضعف تطبيق القانون بنشأة عصابات للاتجار بالبشر عن طريق شراء الأطفال أو خطفهم. ويعتبر الأطفال هم أكثر عرضة للاتجار عبر استخدامهم للتسول، والفتيات وخاصة القاصرات ممنهن والشابات، عبر تزويجهن لأشخاص لا يعرفون شيئاً عنهن، أو يجري تسفيرهن إلى خارج البلاد".

وفي ختام الحديث، حث البياتي على "ضرورة إطلاق حملة لمكافحة هذه الجرائم المنظمة، التي بدأت تكثر في عدد من المحافظات، مما يستوجب تشديد المتابعة والمراقبة".

أنقاض البناء تزحف على «خدمي» الدورة!

متابعة - طريق الشعب

تحول الطريق الخدمي لسريع الدورة - اليوسفية جنوبي بغداد، إلى مكب عشوائي لأنقاض البناء، في كلا جانبيه. فيما توعدت القوة الأمنية الماسكة للأرض، من الشرطة الاتحادية، بحاسبة المتجاوزين.

وبسبب الأنقاض، أصبح هذا الشارع المهم، ممراً ضيقاً يتسع لسيارة واحدة في بعض مواقفه، بسبب زحف الأنقاض نحو التبليط، خاصة قرب جسر حي آسيا. ويذكر عدد من السكان في حديث صحفي، أن رمي الأنقاض يتم خلال الليل، مبيّن أن "عرض الشارع يصل إلى 12 متراً، وبسبب تراكم الأنقاض عليه، صار ضيقاً لدرجة أنه يتسع لسيارة واحدة فقط في بعض مواقفه".

ويربط هذا الطريق الخدمي، بين مناطق هور رجب وأبو صفي وحوي آسيا ودجلة، وهو يشهد حركة سير مستمرة. ويتخوف المواطنون من حصول حوادث سير على الطريق، لكون السيارات تمر منه بسرعة، مطالبين أمانة بغداد بتنظيف الطريق، والشرطة الاتحادية بتكثيف جهودها لمنع رمي الأنقاض في هذا الموقع.

وتنقل منصة "964" الاخبارية، عن مصدر في الشرطة الاتحادية قوله أنه "وصلتنا شكاوى عدة بشأن رمي الأنقاض على الطريق الخدمي للخط السريع"، مؤكداً أنه "سيتم تكثيف الجهد لمنع رمي الأنقاض بكل الوسائل، مع محاسبة المتورطين بتهمة الإضرار بالأماكن العامة".

تنويه

ورد سهواً في اعلان مديرية بلديات كربلاء المقدسة المرقم (٦٨) في ٢٠٢٣/٧/١٣ المنشور في صحيفة (طريق الشعب) بعددها (١٣٨/٨٨) في ٢٠٢٣/٧/١٦ ذكر تسلسل رقم ٣ خطأ والصحيح فقط حقلين تسلسل ١ و ٢ لذا اقتضى التنويه.

الموصل نداءات شعبية لعودة جميع النازحين

متابعة - طريق الشعب

لا يتوقف سكان الموصل عن المطالبة بعودة جميع مكونات مدينتهم وألوانها الاجتماعية التي نزلت منها عقب اجتياح تنظيم داعش الإرهابي للمدينة عام 2014.

وشهدت المدينة خلال الشهور الماضية تجمعات ومبادرات عدة أطلقها الكثيرون من سكانها ووجهوا فيها رسائل إلى جميع النازحين للعودة إلى مدينتهم، لا سيما المسيحيون الذين تعرضوا في فترة داعش إلى قمع ديني، والذين يفهم عضو مجلس أعيان الموصل أحمد الحمداني بأنهم "ملح المجتمع الموصل". ورغم جهود الإعمار المتواضعة في الموصل، خصوصاً في المدينة القديمة التي لا زالت مناطق واسعة منها عبارة عن ركام وتضم قنابل غير منفلة وعلامات تحذير من الدخول إليها.. رغم ذلك، إلا أن ثمة علامات إيجابية يعثها المجتمع الموصل مجدداً، تتمثل في عودة قسم من العائلات المسيحية إلى المدينة، قادمة من أربيل ودهوك وبغداد، حيث منازلها ودكاكينها لا تزال موجودة في الموصل.

وكان إرهاب داعش قد عمد إلى تدمير معالم المدينة التاريخية، ومن بينها كنائس قديمة. كما قام باستغلال بعض تلك المباني كمراكز ومقرات له، ما ألحق ضرراً بالغاً بنحو 30 كنيسة، لم يُرمم منها بعد التحرير سوى عدد قليل، وذلك بجهود ذاتية من قبل مسيحيين جمعو تبرعات من أجل هذا الغرض. وكانت المدينة القديمة في الموصل تمتاز بألوان بيوتها الزاهية، فهناك من يصبغها بالأزرق أو بلون الحناء. فيما كانت أزقة المدينة عامرة بالسكان، لكن بعد دخول إرهاب داعش تحول جزء كبير منها إلى دمار وحطام، ذلك الجانب الذي كان يتمتع بالتنوع الديني.



"كنيسة الساعة" وسط الموصل تشهد حالياً حملة إعمار بعد أن دمرها إرهاب داعش

منازل بعد عودتهم للمدينة، خاصة سكان المدينة القديمة التي تضررت بشكل كبير إثر الإرهاب والحرب ضده.

وكان بطريك الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في العراق، الكاردينال لويس ساكو، قد أفاد في حديث سابق لوكالة أنباء "العربي الجديد"، بأن "السبب الرئيس لاستمرار نزوح آلاف الأسر المسيحية من مناطق نينوى، يعود إلى هيمنة الجماعات المسلحة وغياب الإعمار في تلك المناطق"، لافتاً إلى أن "الحكومات العراقية لم تسعف المسيحيين بإعمار مدنهم وكنائسهم كما ينبغي".

جدير بالذكر أن السنوات التي أعقبت الاحتلال الأمريكي للعراق 2003، شهدت حملات هجرة واسعة لمسيحيي البلاد الذين توجهوا إلى بلدان مختلفة بسبب عمليات التنظيمات الإرهابية وجرائم الاستهداف والتضييق، ويُقدّر عدد هؤلاء، بأكثر من مليون مواطن.

ترميم المجتمع

من جهته، يقول عضو مجلس أعيان الموصل أحمد الحمداني إن "ترميم المجتمع الموصل لا يقل أهمية عن ترميم المدينة وإعمارها، إن لم يكن أهم"، مبيناً في حديث صحفي أن "الموصل لا يمكن تخيلها من دون وجود هذا التنوع الديني والثقافي المتجانس الذي عرفت به منذ آلاف السنين، وهذه الحقيقة المظلمة ليست الأولى التي تمر بالموصل عبر التاريخ وستجاوزها بكل تأكيد".

فيما يدعو الناشط المدني ذنون عثمان الحديدي، مسيحي الموصل إلى العودة لمدينتهم. ويقول: "اشتقنا إلى أيام كان أهل المدينة فيها بلا نقصان". ويطلب الحديدي في حديث صحفي، الحكومة بـ "الإسراع في دفع التعويضات المقررة لسكان المدينة، حتى يرمم جميع المتضررين منازلهم ويعودوا إلى مدينتهم". وبسبب تأخر صرف التعويضات، اضطر الكثيرون من النازحين المدمرة منازلهم، إلى استئجار

فيها توجد كنيسة، يوجد على بعد مسافة قريبة منها مسجد.

"عدت بعد عودة الحياة"

نشوان إيليا بهنام جقماقجي (52 عاماً)، وهو موصلي مسيحي يعمل حدادا منذ 30 عاماً في دكان ضمن سوق الحدادين الشهير في المدينة، حيث صناعة المساند والمشغولات اليدوية الحديدية المختلفة، كالسكاكين وأسياخ الشواء.

يقول جقماقجي في حديث صحفي، أنه غادر الموصل مع عائلته في حزيران 2014، بعد احتلال إرهابي داعش للمدينة، فاستقر في أربيل، وبقي نازحاً لحين استقرار الأوضاع مجدداً في الموصل عقب تحريرها، مضيقاً قوله: "عدت إلى المدينة مع عودة الحياة إلى منطقة باب السراي، حيث يقع سوق الحدادين، وفتحت دكاني بعد أن رمتهم مساعدة أصدقائي وجبراني في المهنة".

اعلان

محافظة كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة العدد 69 في 2023/7/17

تعلم مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الهندية في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقماً
١	جزء من القطعة المرقمة ٩٦٩/٢٤ م ٩٦٩/٢٤ م الرشيدة منسوبة عليها مولدة	٩٦٩/٢٤ م الرشيدة	٢م٤٣	ثلاث سنوات	(٩٠٠٠٠٠) تسعمائة الف دينار سنوياً
٢	قطعة صناعية لاتخاذها محل لتصلح السيارات	١٩ م ٢٩/١ م عبد عونيات	٢م٢٠٠	ثلاث سنوات	(١١٥٠٠٠٠) مليون ومائة وخمسون الف دينار سنوياً
٣	ساحة خزن على القطعة المرقمة ٢٢/١ م ٣٦ م قصبه الهندية	٢٢/١ م ٣٦ م قصبه الهندية	٢م٢٠٠	سنة واحدة	(٤٠٠٠٠٠٠) اربعة ملايين دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

اعلان

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة لمحافظة كركوك قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

قدم المواطن (عبدالرحمن شكر احمد) دعوى في هذه المديرية لغرض تغيير لقبه من (البو اسحق) الى (الجميلي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندي عبدالكاظم مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

نقابة الأطباء / فرع كركوك

إلى / الزميلات والزملاء الأطباء في محافظة كركوك كافة م / ترشيح انتخابات

نهديكم اطيب التحيات اشارة الى كتاب نقابة الأطباء المركز العام ذي العدد/ م-١٧-٢٦٢١ في ٢٠٢٣/٧/١٠ واستنادا إلى احكام المادة ٢١ من النظام الداخلي للنقابة - تم تشكيل اللجنة المشرفة على الانتخابات وفتح باب الترشيح للانتخابات نقابة الأطباء فرع كركوك لسنة ٢٠٢٤ وكما يلي:-
يفتح باب الترشيح للمناصب المدرجة أدناه اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٠ ولغاية ٢٠٢٣/٩/٢٠ وفقاً لاستمارة الترشيح التي من يرغب بترشيح نفسه مراجعة نقابة الأطباء فرع كركوك للحصول عليها والتي توضح الشروط لكل منصب على إن يكون المرشح غير مشمول بقانون المساءلة والعدالة. ومجدد هوية النقابة علماً ان الانتخابات سوف تجرى في الجمعة الاولى من شهر شباط الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٢ وفي حالة عدم اكتمال النصاب تجرى الانتخابات في الجمعة الثالثة من شهر شباط الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٦ وحسب احكام النظام الداخلي للنقابة الفصل الخامس المادة الحادية والعشرون. علماً ان الانتخابات ستجري في قاعة (السلام) مركز صحي شارع السلام بجانب مستشفى الاطفال من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الرابعة مساءً.

- ١ - منصب رئيس الفرع
 - ٢ - منصب عضو مجلس الفرع
 - ٣ - منصب عضو مقيم
 - ٤ - لجنة الانضباط
- أعضاء اللجنة الثلاثية المشرفة على عملية انتخابات الفرع من أعضاء الهيئة العامة للفرع لا يحق لهم الترشيح للمناصب أعلاه.

الدكتور انعام عبدالرحمن القطان رئيس اللجنة المشرفة على انتخابات فرع نقابة أطباء محافظة كركوك

موسكو تتهم كييف بتفجير جسر القرم

إيقاف تصدير الحبوب الأوكرانية يثير ردود فعل دولية

متابعة - طريق الشعب

أوقفت الحكومة الروسية أمس اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية، وأعلنت عدم العودة إليه ما لم تتم تلبية شروطها، وقالت وزارة الخارجية الروسية، إنها: تعيد نظام (منطقة خطرة) بشكل مؤقت في شمال غرب البحر الأسود.

في الاثناء، ادى هجوم على جسر القرم الى مقتل زوجين واصابة ابنتهما صباح امس، وقالت الحكومة الروسية انه "عمل ارهابي".

انتهى عملياً

وأكد الكرملين، امس الاثنين، أن "الاتفاق حول تصدير الحبوب الأوكرانية الذي تنتهي صلاحيته منتصف الليل (انتهى عملياً) مؤكداً أن روسيا مستعدة للعودة إليه فوراً عندما تلبى شروطها. وأوضح الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، ان "اتفاق البحر الأسود انتهى عملياً اليوم (امس)، وازداد "ما إن يلبي الجزء المتعلق بروسيا في الاتفاق ستعود روسيا فوراً إلى الاتفاق حول الحبوب".

ردود الفعل

في الاثناء، تواصلت ردود الفعل الدولية الراحبة في العودة الى الاتفاق، واعربت الصين على لسان المتحدث باسم الخارجية الصينية ماو نينغ في إفادة صحفية: عن أملها في أن يستمر تنفيذ اتفاق نقل الحبوب عبر البحر الأسود بكامله. وأضافت: تأمل الصين أن يستمر تنفيذ مبادرة نقل الحبوب بالكامل، وهي مستعدة للعمل بشكل أوثق مع جميع الأطراف للتوصل إلى اتفاقيات لضمان الأمن الغذائي العالمي فيما ذكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال مؤتمر صحفي قبل جولة جريها في الخليج العربي، ان "تركيا ستتابع مساعيها الرامية لتمديد العمل باتفاقية تصدير الحبوب" وأضاف، "اعتقد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يرغب في تمديد اتفاقية تصدير الحبوب من البحر الأسود".

المتحدة، أمس الاثنين، بانسحاب روسيا من اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية، واصفة إياه بأنه "عمل وحشي".

وقالت ليندا توماس-غرينفيلد للصحافيين: "في وقت تمارس روسيا ألعاباً سياسية، فإن أناساً فعليين سيعانون"، متهمه موسكو بـ"احتجاز الإنسانية رهينة".

فيما وصفت الحكومة البريطانية، إعلان روسيا إنهاء اتفاقية تصدير الحبوب الأوكرانية بأنه "مخيب للأمل"، فهي تعتبر حاسمة بالنسبة للغذاء العالمي.

كما دعت الحكومة الألمانية، يوم امس، روسيا الى تمديد العمل باتفاقية تصدير الحبوب الأوكرانية بعدما اعتبرها الكرملين في حكم المنتهية، مؤكدة أهميتها للأمن الغذائي العالمي.

تفجير جسر القرم

وأعلنت السلطات الروسية، صباح أمس الاثنين، تعرض جسر القرم لأضرار في هجوم إرهابي أسفر عن مقتل زوجين وإصابة ابنتهما.

وأفادت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب بأن جسر القرم تعرض لهجوم باستخدام زورقين مسيرين.

وطبقاً لوسائل اعلام روسية، فقد كان من المقرر أن يرأس بوتين، مساء امس، اجتماعاً حول الوضع في جسر القرم.

ويحسب لجنة مكافحة الارهاب، فان "خدمات الطوارئ تعمل في مكان الحادث، وتقوم وكالات إنفاذ القانون بتنفيذ جميع الإجراءات التشغيلية والتحقيقية اللازمة".

وفي وقت سابق، أعلن رئيس جمهورية شبه جزيرة القرم الروسية، سيرغي أكسينوف، توقف حركة المرور على جسر القرم نتيجة حالة طارئة وقعت من ناحية إقليم كراسنودار.

في الاثناء اتهمت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن "أوكرانيا بشن الهجوم على جسر القرم"، وقالت: أن "قرار الهجوم اتخذ من قبل مسؤولين وعسكريين وأوكرانيين، بمشاركة الاستخبارات الأمريكية والبريطانية".

وكتبت زاخاروفا، في قناتها على تطبيق "تلغرام": "هجوم اليوم على جسر القرم نفذه نظام كييف هذا النظام يعتبر إرهابياً ولديه كل دلائل المجموعة الإجرامية الدولية المنظمة".

وأكدت السلطات في موسكو أن "الهجوم أدى إلى مقتل مدنيين اثنين".

أزمة سبير

وذكرت وكالة "تاس" الروسية الرسمية للأبناء نقلاً عن السلطات المحلية قولها إن مركز تنسيق أقيم داخل وزارة القرم وإن محققين توجهوا إلى المكان.

مجلس الأمن يناقش مخاطر الذكاء الاصطناعي

وتدرس الحكومات في جميع أنحاء العالم كيفية التخفيف من مخاطر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الناشئة، والتي يمكن أن تعيد تشكيل الاقتصاد العالمي وتغير مشهد الأمن الدولي.

وفي حزيران الفائت، أيد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس اقتراحاً قدمه بعض المديرين التنفيذيين في مجال الذكاء الاصطناعي، على إنشاء هيئة رقابة دولية للذكاء الاصطناعي، على غرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

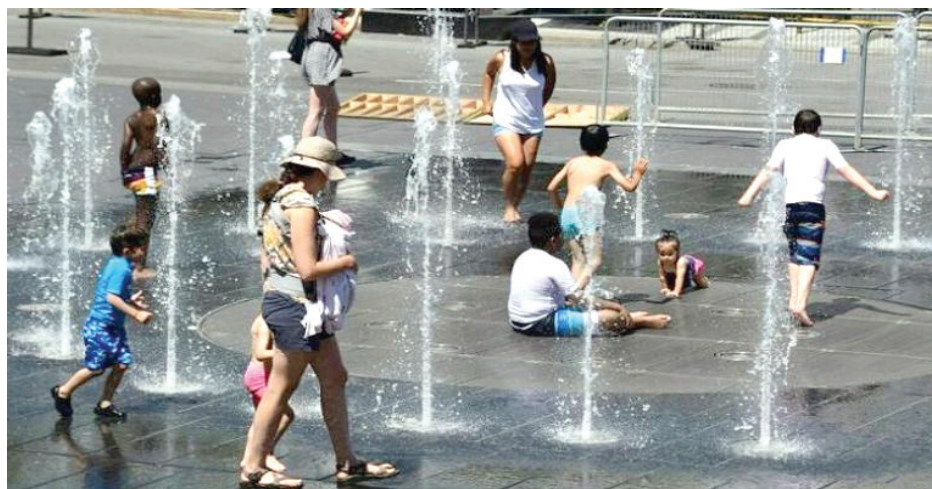
وحذرت مجموعة من كبار رجال الأعمال والخبراء، من بينهم مبتكر برنامج "تشات جي بي تي" سام ألتمان، في بيان نشر في أيار الماضي، من المخاطر المحتملة للذكاء الاصطناعي بطرق غير متوقعة.

نيويورك - وكالات

يعقد مجلس الأمن الدولي، اليوم، أول نقاش رسمي بشأن الذكاء الاصطناعي، ومن المقرر، أن "تدعو بريطانيا إلى حوار دولي حول تأثير الذكاء الاصطناعي على السلام والأمن في العالم".

جولة مباحثات جديدة حول المناخ

موجة حر قاتلة تجتاح العالم



متابعة - طريق الشعب

يتعرض عشرات الملايين من الأشخاص لموجة حر شديد مستمرة، في نصف الكرة الشمالي مع حرائق عنيفة في كاليفورنيا، بينما تشهد آسيا أحوالاً جوية سيئة بشكل استثنائي، في تجلٍ جديد لظاهرة الاحتباس الحراري. وأصدرت دول في أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية تحذيرات صحية وأجرت عمليات إجلاء للسكان.

درجات الحرارة «عالية»

وقالت وكالة الفضاء الأوروبية: إن أوروبا قد تسجل هذا الأسبوع أعلى درجة حرارة فيها على الإطلاق تحديداً في جزيرتي صقلية وسردينيا الإيطاليين حيث من المتوقع أن تصل الحرارة إلى 48 درجة مئوية.

ففي الفاتيكان، احتشد 15 ألف شخص الأحد رغم ارتفاع الحرارة في ساحة القديس بطرس للمشاركة في صلاة التبشير الملانكي التي تلاها البابا فرنسيس، مستخدمين مظلات ومراوح.

وفي اليابان، أصدرت السلطات تحذيرات لعشرات الملايين من سكانها، الأحد، من التعرض لضربة شمس في

20 مقاطعة من مقاطعات البلاد الـ47، بعدما سُجّلت درجات حرارة شبه قياسية في أجزاء كبيرة منها.

وحذرت قناة «إن إتش بي» اليابانية من أن ارتفاع الحرارة يهدد الحياة فيما تلامس عتبة 40 درجة مئوية في العاصمة طوكيو ومناطق أخرى.

وفي الولايات المتحدة، تُوّعت هيئة الأرصاد الجوية

طهران - وكالات

الشرطة الإيرانية

تشدد على غير المحجبات

قال المتحدث باسم الشرطة الإيرانية سعيد منتظر المهدي، إنه «ابتداء من الأحد قامت الشرطة، بتسيير دوريات بالسيارات وسرا على الأقدام، لتحذير ومعاقبة النساء اللواتي للأسف لا يُطعن الأوامر ويواصلن عصيان قواعد اللباس». ويأتي هذا الإعلان بعد عشرة أشهر على وفاة مهسا أميني في 16 أيلول 2022. واستأنفت الشرطة الإيرانية الدوريات لمعاقبة النساء اللواتي لا يرتدين الحجاب في الأماكن العامة واللواتي يزداد عددهن، وفق ما أعلنت، الأحد الفائت.

أمريكا.. حملة لمقاطعة خطاب

الرئيس الإسرائيلي

واشنطن - وكالات

تقود عضو الكونغرس الأمريكي إلهان عمر، حملة لزيادة عدد أعضاء الكونغرس الذين سيقاطعون خطاب الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، المقرر يوم غد الأربعاء، في جلسة مشتركة لمجلس النواب والشيوخ.

وقالت إلهان، إنها تسعى إلى إقناع أعضاء الكونغرس بمقاطعة خطاب الرئيس الإسرائيلي، الذي يأتي بعد أسبوعين على الجريمة التي اقترقتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين، وعقب ترثه حكومة الاحتلال لقاتل الشهيد إباد الحلاق. وأضافت: أنه "من المتوقع استجابة الكثير من المؤيدين للقضية الفلسطينية داخل الكونغرس، مع تعالي الأصوات المنتقدة لسياسات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني". وتابعت: "لا يوجد وسيلة ستجعلني أحضر خطاب الجلسة المشتركة من رئيس دولة حظرتني، وحرمت النائب رشيدة طليب من فرصة رؤية جدتها"، في إشارة إلى قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي عام 2019 بمنع عمر وطليب من دخول الأرض الفلسطينية المحتلة. وأشارت إلى أن خطاب الرئيس الإسرائيلي يقدم نباية عن أكثر الحكومات يمينية في تاريخ إسرائيل، في وقت تتعهد فيه هذه الحكومة علانية بتحطيم آمال الفلسطينيين في إقامة دولة، وتضع مسماراً في نعش السلام وحل الدولتين.

تونس والاتحاد الأوروبي

يوقعان اتفاقاً لوقف الهجرة

تونس - وكالات

وقعت تونس والاتحاد الأوروبي، الأحد الماضي، اتفاق شراكة استراتيجية يشمل مكافحة مهربي البشر وتشديد الإجراءات على الحدود في وقت يشهد زيادة حادة في إبحار القوارب من الدولة الواقعة في شمال أفريقيا إلى أوروبا.

ويأتي الاتفاق بعد محادثات استمرت أسابيع وتعهد أوروبا بتقديم مساعدات ضخمة لتونس تصل قيمتها إلى مليار يورو (1.12 مليار دولار) لدعم اقتصادها المتعثر وإنقاذ مائيتها العامة وتمكينها من التصدي لأزمة الهجرة. ويعتمد ضخ معظم هذه الأموال على إجراء إصلاحات اقتصادية.

وكتب رئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه على تويتر "تحوي الشراكة اتفاقيات بشأن تعطيل نموذج عمل مهربي البشر والمتاجرين بهم وتعزيز مراقبة الحدود وتحسين إجراءات التسجيل والعودة وجميع التدابير الأساسية لتعزيز جهود وقف الهجرة غير النظامية". وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إن التكتل الأوروبي سيخصص 100 مليون يورو لتونس لمساعدتها على مكافحة الهجرة غير الشرعية. ومن شأن الاتفاق أن يعزز من استقرار الاقتصاد الكلي والتجارة والاستثمار والتحول إلى الطاقة الخضراء والهجرة القانونية. وقالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني "نحن سعداء للغاية، إنها خطوة مهمة أخرى نحو إقامة شراكة حقيقية بين تونس والاتحاد الأوروبي تمكنها من معالجة أزمة الهجرة بطريقة متكاملة".

وأضافت ميلوني، أن "مؤتمراً دولياً سيُعقد في روما الأحد المقبل بخصوص أزمة الهجرة وسيحضره عدد من رؤساء الدول، منهم الرئيس التونسي قيس سعيد".

يزال تسعة أشخاص مفقودين على اثرها. في شمال اليابان، عُثِر يوم الأحد على جثة رجل في سيارة غمرتها المياه، بعد أسبوع من مقتل سبعة أشخاص في ظروف جوية مماثلة في جنوب غرب البلد. وفي شمال الهند، تسببت الأمطار الموسمية المتواصلة في مقتل ما لا يقل عن 90 شخصاً بعد حرّ شديد.

حرارة شبه قياسية وصلت إلى 52 مئوية بعد ظهر الأحد الفائت. في غضون ذلك، تكافح فرق الإطفاء في ولاية كاليفورنيا لإخماد عدة حرائق غابات بما فيها حريق في مقاطعة ريفرسايد اجتاح أكثر من ثلاثة آلاف هكتار وأدى إلى إجلاء أعداد كبيرة من السكان.

حرّ قاتل

في أوروبا، حيث يزداد الاحتباس الحراري بنسبة تبلغ ضعف المعدل العالمي وفقاً لخبراء، نتهت السلطات الإيطالية إلى ضرورة الاستعداد «لأشد موجة حر في الصيف وأيضاً واحدة من أشد موجات الحرّ على الإطلاق». وأصدرت إيطاليا إشعار تنبيه أحمر يضع 16 مدينة في حالة تأهب بما فيها روما وبولونيا وفلورنسا. من المتوقع أن تسجل روما الاثنين 40 درجة مئوية وما يتراوح بين 42 و43 مئوية الثلاثاء لتعظم درجة الحرارة القياسية التي سُجّلت 2007 وبلغت 40,5 مئوية.

في إسبانيا، أعلنت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية الاثنين أن البلد سيسجل «درجات حرارة عالية بمستويات غير طبيعية» بالنسبة لهذا الموسم، مشيرة إلى أنها قد تتجاوز 44 درجة مئوية في مدينة قرطبة في الأندلس في الجنوب. في الصين، أعلنت خدمات الأرصاد الجوية الاثنين تسجيل 52,2 درجة مئوية في شمال غرب البلد الأحد وهي درجة حرارة قياسية لمنتصف تموز.

أمطار قاتلة

وفي كوريا الجنوبية، كافح عناصر الإنقاذ الأمد للوصول إلى أشخاص محاصرين في نفق غمرته المياه بعد هطول أمطار غزيرة في الأيام الأخيرة تسببت بفيضانات وانزلاقات تربة أودت بحياة 27 شخصاً على الأقل ولا

الشيوعيون العراقيون في بريطانيا يحتفلون بالذكرى الـ 65 لثورة تموز

لندن . معن كدوم

أحيا الشيوعيون العراقيون وأصدقاؤهم في بريطانيا، وبحضور جمهور واسع من أصدقاء الحزب والقوى الديمقراطية والوطنية، وممثلي بعض الأحزاب الشيوعية على الساحة البريطانية، منهم ممثل الحزب الشيوعي السوداني في المملكة المتحدة وإيرلندا، الرفيق عبد الرحيم إبايزيد، كما حضر الحفل ممثل عن عرب الاهواز الكاتب والناشط يوسف عزيز، ممثلاً عن مركز مناهضة العنصرية والعرب في الاهواز، والسيدة روشا زنكنة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، أحيوا جميعاً الذكرى الخامسة والستين لثورة تموز 1958 المجيدة وذلك مساء الجمعة الرابع عشر من تموز الحالي.

بعد أن ابتدأ الحفل بالوقوف دقيقة حداد على أرواح شهداء الحركة الوطنية، وحبث عريفة الحفل الرفيقة شدى بيسرائي بالحضور ثم تحدثت عن معنى ودلالة الاحتفاء بهذه المناسبة التاريخية العزيرة على قلوب العراقيين، والرسالة التي تكمن خلف الاحتفالات والمسيرات التي نظمها الحزب الشيوعي العراقي ومشاركة واسعة من القوى الديمقراطية والوطنية ومنظمات المجتمع المدني وجمهور غفير من فئات الشعب العراقي.

بعدها ألقى الرفيق شوكت الاسدي سكرتير منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا كلمة منظمة الحزب بالمناسبة، قال فيها:

نلتقي اليوم لنتحفل بالذكرى الخامسة والستين لثورة الرابع عشر من تموز الخالدة، الثورة التي أحدثت



تغييرات عميقة في المجتمع العراقي، وحققت مكاسب وإنجازات سياسية واقتصادية واجتماعية كبرى، ما زالت مضيئة إلى يومنا هذا في ذاكرة الشعب العراقي وكادحيه من العمال والفلاحين وسائر شريحة اليد والفكر. لم تكن الثورة فعلاً طارئاً وليد الصدفة المحضة، ولا حركة إعتباطية دفعت بها ظروف عارضة، بل جاءت تنويجا لنضالات الشعب العراقي ضد المحتل البريطاني الغاشم، وأضاف: لقد كانت ثورة 14 تموز 1958 بحق ثورة شعبية أصيلة وليست انقلاباً عسكرياً كما يحاجج البعض، والواهمون بأن نوري سعيد والحكم الملكي كانا يمكن أن يصنعنا نظاماً ديمقراطياً في العراق.

الثورة وتحشيد الجهود للعمل داخل رابطتهن. ثم تقدم الناشط شافي الجبلاوي ممثلاً عن تنسيقية التيار الديمقراطي في بريطانيا وإيرلندا، بالتهنئة لجميع العراقيين بمناسبة ثورة 14 تموز واسقاط النظام الملكي الاقطاعي الذي مارس شتى وسائل التعذيب والارهاب على القوى الوطنية والتقدمية.

كما هنأ ممثل الحزب الشيوعي السوداني الشعب العراقي والحزب الشيوعي العراقي بثورة 14 تموز، وعبر عن تضامن السودانيين مع نضال الشعب العراقي من أجل تكملة مسيرة الثورة.

ثم تحدث الكاتب يوسف عزيز، عن تأثير ثورة 14 تموز على الشعب العربي في الاهواز، وكيف مارس نظام الشاه انذاك دوره في تشويه سمعة الثورة وارهاب القوى التقدمية الإيرانية التي أبدت دعمها واساندها لثورة الرابع عشر من تموز.

وخلال الاحتفالية تم عرض بعض الافلام الوثائقية من قبل المخرج الرفيق علي رفيف، التي توضح دور الشيوعيين العراقيين في انجاح ثورة الرابع عشر من تموز ومساندتهم للزعيم عبد الكريم قاسم، وكان للشعر حضور متميز مع قصائد مختارة للشاعرة دلال جويد.

وفي الجانب الفني من الحفل قدم الفنان مازن ونورة باقات من أغانيهم المحببة التي أشاعت أجواء الفرح بين الحاضرين.

هذا وقد زينت القاعة ببعض الشعارات عن ثورة تموز وصور الشهداء سلام عادل والزعيم عبد الكريم قاسم.

صفوف المنادين بالتغيير والعمالين من أجله، وتعزيز عمل التيار الديمقراطي وتحقيق وحدة عمل القوى المدنية والديمقراطية، وتعزيز تحالف قوى التغيير الديمقراطية. أن قوى التغيير مطلوب منها اليوم ان ترتقي إلى المهام الكبرى المطلوب إنجازها وان تجعل من انتخابات مجالس المحافظات والمشاركة الفاعلة فيها فرصة للتعريف بها وبرامجها ومواقفها، وميدان صراع سياسي آخر، وان تكون احدى روافع التغيير المنشود.

ثم استمع الحضور إلى كلمة المقيى الثقافي العراقي في بريطانيا والتي القاها الفنان فيصل لعبيبي، قال فيها، تحتفل القوى الوطنية الديمقراطية والتقدمية بذكرى ثورة 14 تموز المجيدة، التي يراد لها ان تُنسى ويُهال عليها تراب الزمن، والتي ينعتها أعداؤها بالانقلاب العسكري الدموي، لكن الحقيقة الفاعلة تقول انها نتيجة جهود القوى الوطنية ونضالاتها الطويلة التي قدمت الشهداء تلو الشهداء ضد النظام الملكي الإقطاعي الرجعي. والتي تكمل نضالها في إقامة جبهة الإتحاد الوطني عام 1957، وبعد التنسيق مع مجموعة الضباط الأحرار وتخطيطهم المحكم. ثم تطرق إلى إنجازات الثورة الثقافية العديدة.

بعده ألقى الناشطة النسوية نضال ابراهيم كلمة رابطة المرأة العراقية فرع بريطانيا، أكدت من خلالها على الانجاز الكبير التي حققتها المنظمات الديمقراطية في فرض علنيتها وفتح مقراتها في بغداد، ففتحت رابطة الدفاع عن حقوق المرأة مقرها في مبنى الإتحاد النسائي العراقي وقامت عضوات الرابطة باتصالات واسعة بين النساء وتشكيل فرق نسائية طرقت أبواب البيوت لشرح أهداف الثورة الوطنية، وحثت النساء على تأييد

في ذكرى ثورة 14 تموز المجيدة

والإبعاد وملاحقة آلاف الشيوعيين العراقيين، بل أعدم النظام الملكي الرجعي قادة حزبنا الرفاق فهد وحازم وصارم في شباط عام 1949 انتقاماً لدور الشيوعيين في وثبة كانون عام 1948 التي وجهت ضربة قاضية للتسلط البريطاني في العراق.. علماً بأن السلطة الملكية الرجعية كانت ديمقراطية في المظهر وديكتاتورية في الجوهر وبواجهة برلمانية مزيفة، وتعاين من عزلة خانقة بسبب اضطهادها الجماهير الشعبية والأحزاب الوطنية وفي مقدمتها حزبنا الشيوعي العراقي.. وقد ساهم الشيوعيون العراقيون في الإعداد لهذه الثورة بصورة مباشرة من خلال رفاقه في حركة الضباط الأحرار وبصورة غير مباشرة بمشاركته في جبهة الاتحاد الوطني قبل قيام الثورة، ومثل ما ساند قيادها في استقبال ودعم مطلق.. كان حزبنا المبادر الأول قبل غيره لتثبيت أساساتها وتنفيذ منجزاتها حيث قامت جميع منظمات الحزب وامتداداته الداخلية والأمنية لتعضيد هذه الثورة المباركة.

ماجد مصطفى عثمان

تظل علينا الذكرى الخامسة والستون لقيام ثورة 14 تموز عام 1958.. تلك الثورة الوطنية والتحررية والتي كانت استكمالاً لثورة العشرين وما أعقبها من نضالات وطنية موجهة ضد الاستعمار وأعدائه والتي أنهت حكم النظام الملكي الرجعي وخلصت الشعب العراقي من تسلط هذه السلطة المستبدة وسيطرة الاستعمار الغربي على العراق ونهب خيراته. إن هذه الثورة الخالدة كانت انعطافة تاريخية في حياة شعبنا وثمرة كفاحه المرير على مدى عقود طويلة من الزمن بعد أن عانى من الظلم والتسلط والحرمان وسلب الحريات العامة وتكميم الأفواه الوطنية التي كانت تطالب بحقوق شعبنا وعلى مختلف الأصعدة، إضافة إلى استعادة شعبنا لسيادته الكاملة على أرضه وثرواته بعد نجاح هذه الثورة الخالدة اضافة إلى الإنجازات والمكاسب التي حققتها ومنها إسقاط النظام الرجعي الموالي للاستعمار وإقامة نظام وطني واستبدال النظام الملكي الرجعي بنظام جمهوري كذلك فك ارتباط العراق مع التحالف الامبريالي الرجعي وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وتشريع قانون لتوزيع الاراضي على الفلاحين إضافة إلى القوانين والتشريعات الأخرى التي ضمنت حقوق العمال والموظفين وبقية فئات وشرائح المجتمع العراقي بأجمعه. كذلك شرعت الثورة قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 والذي أعاد الاعتبار للمرأة العراقية التي كانت مسحوقة في جميع الأزمنة، وشكل اصدار هذا القانون بعدا اجتماعياً اضافياً للثورة وجاء أول قانون مدني ينصف المرأة ويساويها بالرجل في الميراث وينظم العلاقات العائلية بعد ان كانت تخضع لشرائع وعراف مختلفة لطوائف واديان مختلفة، كذلك اقر القانون شهادة المرأة في المحاكم والتي تعادل شهادة الرجل .. وبذلك اعادت الثورة للمرأة مكانتها واعتبارها أنسانة لها كرامتها وشعورها بأدमितها.

إن ثورة 14 تموز كانت منعطفاً تاريخياً بين مرحلتين.. مرحلة الاستعمار والعبودية الأسود ومرحلة الاستقلال والتحرر وبناء المجتمع العراقي الجديد المبني على المساواة واحترام إرادة الشعب العراقي والحفاظ على سيادته الوطنية ومنحه الحريات السياسية والفكرية.. ولم يكن سرا بأن معظم التظاهرات والانتفاضات الشعبية اندلعت إبان الحكم الملكي الرجعي بقيادة الحزب الشيوعي العراقي، ولم يقتصر الأمر آنذاك على السجن

احتفالية كبيرة في مدينة كولون الألمانية بالذكرى الـ 65 لثورة 14 تموز



الثورة ومنجزاتها التي قدمتها للشعب العراقي خلال فترة قصيرة، خاصة تركيزها على الفقراء وضحايا الاستعمار وفساد النظام الملكي. وفي مبادرة مرتجلة قدم الرفيق مهدي المغربي كلمة تضامن مع الشعب العراقي باسم تجمع دعم نضال الاحزاب الشيوعية، وهي منظمة مجتمع مدني عابرة للحدود، أكد فيها على مكاسب ثورة 14 تموز في دفاعها عن الطبقة المسحوقة من المجتمع العراقي، وداعياً إلى التمسك بالنضال الطبقي، بوجه المصالح الرأسمالية الهادفة لاستغلال الطبقات الفقيرة. وفي الثفائة جميلة من منظمة الأنصار الشيوعيين قدمت ثلاث شهادات تقدير لرفاق أنصار قدموا أجمل سنين حياتهم في النضال من أجل كرامة الشعب العراقي، ضد النظام الدكتاتوري الصدامي، حضر منهم الرفيق خدر حسو وتخلف رفيقان بسبب انشغالهم العائلية، عبر فيها الرفيق خدر عن امتنانه وسعادته لهذه المبادرة، التي تعبر عن اعتراف العراقيين بنضالهم الطويل، الذي شارك فيه مناضلون من جنوب ووسط وكردستان العراق.

كولون . طريق الشعب

بدعوة مشتركة من منظمة الحزب الشيوعي العراقي ومنظمة الحزب الشيوعي الكردستاني العراقي في ألمانيا، احتفلت الجالية العراقية المقيمة في مدينتي كولون وودسلورف بالذكرى الخامسة والستين لثورة الرابع عشر من تموز المجيدة، يوم الاحد المصادف 16 تموز في إحدى حدائق مدينة كولون، حضرتها عوائل عراقية من مختلف الموزاييك العراقي، من زاخو إقليم كردستان إلى فاو البصرة.

لقى الرفيق ناظم ختاري سكرتير منظمة الحزب الشيوعي العراقي كلمة بالمناسبة، بين فيها الوجه المشرق للثورة، ورد على محاولات الاعلام الموجه لإضفاء صفات سلبية غير حقيقية على الثورة، مشيراً إلى التفاف الجماهير حول قادة الثورة ودعمهم في تقديم الخدمات وتفعيل الطاقات العراقية. فيما ألقى الرفيق عماد علي كلمة الحزب الشيوعي الكردستاني، مؤكداً على مكاسب

هل كانت ثورة 14 تموز دموية كما يزعم المتضررون منها؟

جاسم هداد

معهم دفع بازوكه عيار 105 ملم ضد الدبابات ومعه ثلاث اطلاقا، اشتد اطلاق النار ولم يستسلم الحرس الملكي، فأطلق العبوسي صاروخاً من المدفع باتجاه الباب الرئيسي، وكرر الضربة على الجدار الأمامي فأصابته، أثر ذلك خرج ضابط الخفر الملازم الأول مؤنس ثابت، وهو أحد مرافقي الملك، رافعا بيده البسرى مندبل ابيض، وخلفه الملك والوصي وباقي افراد العائلة، وعند وصولهم وبحوالي 10 امتار فأجأ مؤنس ثابت الواقفين (أمر السرية وبقية الضباط والذين تهاؤوا لأستلام العائلة المالكة) بإطلاق الرصاص من مسدسه عليهم، وبنفس الوقت تم اطلاق نار شديدة وبكثافة من الطابق الأول من القصر، وكان الأمر مدبراً، وبردة فعل غير ارادية، فتح جميع الضباط بما فيهم العبوسي النار، وكان حصيلة الرمي سقوط أحد مراتب السرية قتيلاً وجرح الملازم الأول مصطفى عبدالله وآخرون، وقتل الملك والوصي وعدد من العائلة المالكة، وجرحت زوجة الوصي وشخص آخر).

وتناسى المشوهون لثورة 14 تموز، أنه في العهد الملكي الذي يتباكون عليه، ارتكبت مجزرة "سميل" في 11/8/1933، وفي مظاهرة 28 حزيران 1946 استشهد برصاص الشرطة، اول شهيد شيوعي" شاؤول طوبوق"، وتم قمع اضرابات عمال كاورباغي في 12/7/1946 بالرصاص، وجوبيت انتفاضة كانون الثاني 1948 السلمية بالرصاص، والتي استشهد فيها العشرات اضافة لثمان الجرحى، و في شباط 1949 اعدم النظام الملكي قادة الحزب الشيوعي العراقي (فهد وحازم وصارم)، و في حزيران 1952 اضرب العمال في قاعدة الحباينة، فقتلت القوات البريطانية أربعة منهم، وفي انتفاضة فلاحى آل أزيج في العمارة استشهد خمسة من الفلاحين بينهم الفلاحه فاطمة السيد محمد، وفي 22/11/1952، شهدت شوارع بغداد صدامات دموية بين الشرطة والمتظاهرين، قتل فيها أحد المتظاهرين وجرح العشرات، وفي اليوم التالي استشهد ثمانية عمال، وفي العمارة استشهد الشيوعي حسن صبيح العلاق (4)، وفي 18 حزيران 1953 ارتكب النظام الملكي مجزرة ضد السجناء الشيوعيين العزل في سجن بغداد، واستشهد منهم ثمانية شهداء وأكثر من

المصادر:

- 1 - د. عقيل الناصري، ثورة 14 تموز وعبدالكريم قاسم في بصائر الآخرين، دار الحصاد، سورية - دمشق، ط1، 2012، ص 15.
- 2 - د. سعاد خيري، ثورة 14 تموز بعد اربعة عقود، ستوكهولم، 1998، ص 85.
- 3 - أوريل دان، العراق في عهد قاسم، ترجمة جرجيس فتحالله، ج1، دار نيز للطباعة، ستوكهولم، 1989.
- 4 - جاسم علي هداد وآخرون، شهداء الحزب شهداء الوطن، ج1، ط2، ص 51 - 56.
- 5 - نفس المصدر السابق، ص 57 - 62.
- 6 - محاضر جلسات المحكمة العسكرية الخاصة "محكمة الشعب"، ج 10، مطبعة الحكومة/ بغداد، ص 3 - 4.
- 7 - جاسم علي هداد وآخرون، شهداء الحزب شهداء الوطن، مصدر سابق، ص 67 - 72.

الرأسمالية من صناعة الأوبئة إلى افتعال الحروب

الشوكولاتة كحدث تاريخي

خليل ابراهيم العبيدي

بهاء زهير أحمد القيسي*

هناك مشهد متكرر يعرض دائماً في الأعمال الفنية السينمائية وغيرها وهو ذو أبعاد تاريخية مهمة. فحين يكون شخص ما في لقاء وفيه قادم من عالم خارجي أو متحضر مع شعب مجهول أو مجتمع منغلقي من مجاهل العالم ويحاول أن يمد جسور الثقة والتودد لهم، في محاوله لكسبهم وإيجاد عنصر تفاهم مشترك، يقوم بمحاولة تتمثل بتقديم قطع من الشوكولاتة أي قالب الكاكاو المحلى وبعد ذلك يأخذ الغريب القطعة بحذر ويتناولها ويظهر لديه شعور بالغبطة ويطلب المزيد منها مع محاولة أشرك إحساسه وحماسه مع أقرانه من بني قومه الذين تظهر عليهم علامات الارتياح والسرور.

وقد شاهدت مجموعة من الفيديوهاات لمجموعة من جنود التحالف الغربي مع بداية الاجتياح للعراق وهم يحاولون التودد وكسب تعاطف الأهالي والأطفال خصوصاً بهذه السلوكية بتقديم الشوكولاتة، والتي نسميها محلياً (النستلة) وهو أسم الشركة السويسرية المصنعة لهذه الحلوى والذي أنسحب أسمها لدينا على المنتج نفسه وكانت تصل إلى أسواقنا المحلية بتلك العلب المعدنية الفاخرة.

هذه السلوكية المتجذرة بلا وعي في منهجية التطبيع بين الأفراد المختلفين في الأعراف والفهم اعود أصل حكايتها تحديداً إلى أصل الكلمة نفسها من كلمة (شو كو أتل) وتعني الماء المر من حضارة الأزتيك في المكسيك، حيث كانت لحبوب الكاكاو قيمة مادية عظيمة تستعمل كوحدة مقايضة بما يشابه العملة لدينا الآن وكان يصنع من مسحوقها طعام وشراب يعد ترفاً وامتياراً لطبقات النخبة. وكانت تعد بالعديد من الطرق بعد تحليتها بالعسل، أو ما يخمر من شرابها ويصنع منه شراب يشابه مفعول العقاقير المهلوسة، وكان يتناولها الشامانات أي السحرة الكهنة ليمنحوا أنفسهم حالة الاتصال مع الآلهة، وكدواء لبعض الاضطرابات النفسية والجسدية مثل الحزن والتي كانت تعزى إلى غضب الآلهة أو غيرها.

بعد ما رسا على سواحل المكسيك المستعمر هرناندو كورتيز القشتالي الإسباني مع حملته أصاب الهلع السكان المحليين ونظر إليهم على أنهم وفد من الإله بمراكبهم الضخمة ذات الأشعة العالية والرجال ذي البشرة البيضاء المدرعين مع خيولهم بالحديد البراق، وبنادقهم (المسكيت) التي تقذف النار.

أخذ الجميع ينحني بجلال وتقديس وينثر الزهور عليهم ويقدم لهم من الكاكاو ما يشرب ويؤكل. أنبهر المستعمرون الأوروبيون من هذه المادة بنكهتها وتأثيرها السحري، ولاسيما انها تحتوي كيميائياً على مادة (الدوبامين) التي تؤدي إلى الشعور بالسعادة في مناطق في الدماغ، ومادة (الفينيلامين) التي تعمل كمضاد للإكتئاب. عرف المستعمرون سحر وتأثير هذه المادة الطبيعية المهمة والثمينة، وتم تحويلها إلى تجارة مربحة واستخدموها لاحقاً في جميع مستعمراتهم في العوالم الجديدة في ذلك الزمن كسلوكية قوية التأثير. وكانت تعد نقطة قوى إضافية للمستعمرين على حساب السكان المحليين. لا زلنا إلى الآن في سلوكتنا اليومية نقدم الشوكولاتة للضيوف، وفي زيارة المرضى.. والمناسبات السعيدة، دون أن نعرف السبب التاريخي لهذا السلوك البشري العميق والمشارك بين الشعوب والأفراد.

*منقّب اثار

في نشر الأوبئة والأمراض، ومنها ابولا، وانفلونزا الطيور، وغيرها من أمراض الحروب الرأسمالية، واليوم لا يخفى الدور الأمريكي المحرض للحرب في اوكرانيا ونشرها اخبار الأسلحة البيولوجية الروسية للتعطيم على دورها القائم الآن في مختبرات في اوكرانيا تنتج أسلحة فتاكة تحتزم توريد الأوكرائين لاستعمالها في الحرب على روسيا، والأمر ليس غريباً بعد تشجيع بريطانيا لتجهيز الجيش الأوكراني بصواريخ تحتوي على اليورانيوم المنضب في حرب مفتعلة لإبعاد روسيا عن دورها كقطب دولي صاعد ينافس القطب الامريكي المتراجع أمام قطب عملاق ثالث مثل الصين الشعبية.

، وصارت بعد الأزمة الاقتصادية عام 2008 تبحث عن متنفس لأزمة ديون العقارات، ودخلت في أزمة مالية عام 2017، واتهمت الصين بالعدو الاقتصادي الاول، ولما لم تحصل على مبرر اتجهت نحو الحماينة التجارية تجاه الصين، وأخذت عام 2021 تتهم الصين بانتشار جائحة كورونا ، واتهمت الصين بدورها الجيش الأمريكي بنشر الجائحة فيها، وصار تبادل التهم بدل تبادل السلع والخدمات جزءاً من العلاقة بين البلدين وبعدها بين الاتحاد الأوربي والصين .

أن انتشار جائحة كورونا وانكبابها إلى الورا بكل تلك السرعة يثير الف علامة استفهام للدور الامريكي

منهم يستولي سلاح البحرية، حتى الحرب العالمية الثانية، حيث غادرت الأساطيل الأمريكية موائلها لتجوب البحار الدولية باحثة عن مأوي عند تخوم البلدان، أو قواعد في بطون الخلجان، وأصبحت الدول بلا حصانة أو امان، وهكذا تفردت الولايات المتحدة بالعالم بعد أفول نجم الاتحاد السوفيتي، وسارت السنون، والإنتاج العسكري الواسع بحاجة إلى حروب خاصة وأن الولايات المتحدة اول من بدأ بالحروب البيولوجية والجرثومية، واول دولة تمتلك أسلحة الدمار الشامل، وقد استهلقت القرن الواحد والعشرين بالدخول إلى أفغانستان عام 2001 ، وبعدها بعامين احتلت العراق عام 2003



كأنك يا أبو زيد ما غزيت

تربي كوادر تعمل وفقاً للمصلحة العامة ، مصلحة الشعب والوطن، نحتاج إلى مواطن يدرك حجم المهمة فيضض صوته في الانتخابات إلى جانب من يمثل المصلحة العليا، تصويت المواطن جزء من عملية قلب موازين القوى، لصالح قوى المواطنة وليس المحاصصة، القوى الوطنية الحققة، التي لم تحصل على الرقم الكافي لتعديل مسار العملية السياسية، لا تنتظروا تغييراً جذرياً يتم من خلال إقالة مدير هنا او موظف هناك، نحتاج إلى اجراءات ذات طابع يعلي من شأن المواطنة بعيداً عن الطائفية والنصرة القومية وأية مسميات ثانوية أخرى .

من إعادة إنتاج قوى المحاصصة التي ليس بإمكان اي رئيس وزراء يأتي عن طريقها، ان يسير وفقاً لمنهج بناء الدولة على أساس الكفاءة. العملية ليست بإقالة مدير هنا او محاسبة موظف هناك، العملية مرتبطة بالفساد والافساد البومي المستشري الذي يفرز كل يوم عشرات المدراء والموظفين الفاسدين، العملية برمتها ينطبق عليها المثل الشعبي (واحد يبخر ومية). العملية اصبحت مافيات متمكنة من تفريغ اي قرار من محتواه ، مافيات تعمل وفق منهجية ترسخت وفساد تجذر، نحتاج مقابل ذلك إلى مؤسسة

الفوضى العارمة، خصوصاً بين سواق المطار والمسافر الوافد، كما أن حال المستشفيات الحكومية لازالت في وضع بائس لا يرقى لأي معايير صحية، أما أصحاب المولدات فلم يتعد توجيه السيد رئيس مجلس الوزراء حدود الشهر الذي صدر فيه حتى تبخرت، وعاد البعض من الذين طبقوا التوجيهات في الشهر الاول ليلتحقوا إلى صفوف الراضين للتوجيهات في الشهر الذي يليه، وكأنك يا أبو زيد ما غزيت .

توجيهات لمعالجة وضع المستشفيات، ومحاسبة كل من يتجاوز على تسعيرة أمير المولدات الالهية. اللافت للانتباه أن هذه التوجيهات والاجراءات، مجملها ذهبت ادراج زيارته لثلاث مؤسسات حكومية في العاصمة بغداد، مستشفى في الكاظمية، مؤسسة الكهرباء، مطار بغداد الدولي، ستسفر عن نتائج ايجابية كونها أشرت بعضاً من مظاهر الفساد والتردي في أداء الخدمة، وهو جزء يسير من حجم التدهور المستشري في معظم مفاصل الدولة، واتخاذ بعضاً من الاجراءات الفورية كإقالة مدير المطار، واصدار

حميد المسعودي

استبشر المواطنون خيراً، ظلنا منهم بأن خطوات السيد رئيس مجلس الوزراء وتصريحاته الثلاثة الاخيرة المتلفرة، خلال زيارته لثلاث مؤسسات حكومية في العاصمة بغداد، مستشفى في الكاظمية، مؤسسة الكهرباء، مطار بغداد الدولي، ستسفر عن نتائج ايجابية كونها أشرت بعضاً من مظاهر الفساد والتردي في أداء الخدمة، وهو جزء يسير من حجم التدهور المستشري في معظم مفاصل الدولة، واتخاذ بعضاً من الاجراءات الفورية كإقالة مدير المطار، واصدار

أنسنة التنمية والعلاقات الاجتماعية

متطلبات المجتمعات الساعية لغد مشرق، ويشمل كذلك أهمية العناية الأفكار والرؤى العلمية وتكريس قيم المبادئ وقيم المساوات وإتقان العمل، والعدل والتسامح وتوزيع الثروات، ونبذ العنف والإرهاب وإلغاء الآخر فضلاً عن بناء الفرد المثالي فكرياً واجتماعياً وعملياً، لأنه الركن الاول في اي عملية أنسنة التنمية، وبالتالي يمكن تعزيز الحضور الفاعل للإنسان، في كل مجال من مجالات الحياة. ولا شك ان بناء الإنسان والأوطان والمجتمعات، والتنمية وغيرها، لا يمكن أن تكون بعيدة عن حاجة الشعوب الانسانية اليوم وغدا ومستقبلاً، أنها تستلهم من الانسان ككيان انساني دائم وأصيل لا يبدل له.

* مدير تربية ديالى الأسبق

ثقافة التسامح والإيمان بالآخر وتنشر السلام والمحبة والتواصل بين شعوب وأمم المعمورة. اما على الصعيد التنموي، تشكل العلاقات الاجتماعية، مصدرراً حقيقياً اصيلاً لكل مقومات النهوض والتقدم، والرفاهية والازدهار، وللعلاقات الاجتماعية دورها الريادي في هذا المجال، لأنها تمتلك نظرة اجتماعية لمكونات الإنسان ومداخله وكذلك للبناء وال عمران والتنمية، ولأن العلاقات تلعب محورياً مهماً في تركيزها على الإنسان، كونه محور للعملية التنموية، لأنه يحمل ما يميز به من عقل وضمير وتفكير، وهذا الأمر يفرض على أفراد المجتمع، وكل الجهات ذات العلاقة، أن ينوروا بأقوالهم وأفعالهم قيمة التنمية وقيمة الانسان، والتي تشمل ماله ونفسه ورأيه وعقله واموره الخاصة. واخيراً يبقى مفهوم (أنسنة التنمية) هي جوهر

هذا المفهوم، ليشمل حقوق الإنسان بشكل عام، ولا يخفى على لبيب ان قطار التنمية والتحرر من العزل الاجتماعية، كغياب الوعي والجهل والفقر وغيرها من التطوير الواعي والفلسفة الإنسانية، التي تتمحور حول الإنسان وقيمهته الإنسانية. ولتحقيق سلام عام وأمن والتسامح والإيمان بالآخر بشكل حقيقي لا شكلي، نابع من السلام الروحي الداخلي والإيمان الحقيقي الثابت، والذي لا يهتز بمجرد حدث طارئ او عنف أو رهاب، بل يجب ان يستند إلى قيم ومبادئ راسخة، وإن العلاقات الاجتماعية البشرية الواعية والانسانية، يمكن أن تنشر وتعاليم ومبادئ وقيم تصلح لبناء مجتمع إنساني، متحاب على الصعيد الوجداني، ويمكن ان تعمم علاقات

إن العالم في الوقت الحاضر بحاجة الى أقطاب متعددة لنبت سيطرة القطب الواحد الذي أضر بالإنسان والعلاقات المتنوعة، وبحاجة إلى نموذج اقتصادي أو نظام مدروس يحقق العدالة الاجتماعية ومبدأ تكافؤ الفرص، مع برنامج دعائم الاقتصاد والتنمية المستدامة في هذا المجال، سلامة الفرد وحفظ الكرامة الإنسانية وحفظ الرفاهية المادية واقتصاد المعرفة، التنمية بأنواعها، وهذا يوجب مساراً شاملاً كاملاً ومستمر يتم من خلال استخدام موارد وإمكانات البلدان والمجتمعات بشكل جيد، لغرض النهوض بالمجتمعات نحو الأفضل. كما تهدف أنسنة التنمية إلى توفير الخدمات العامة، وتلبية الحاجات المجتمعية الاساسية، ورفع مستوى المعيشة للأفراد والجمعات وصولاً إلى العدالة الاجتماعية للإنسان، وقد ذهب البعض الى توسيع وتحديث

عبد الكريم الكشفي*

مع تطور الحضارة البشرية على مستوى المعمورة، زادت قيمة الانسان وأهمية وجوده كونه أجن رأس مال، كما أن عملية التطور الحضاري المستمرة زادت مكانة متميزة، في كل مجالات الحياة اليومية على مر العصور، حتى ارتبط الانسان بالتنمية وشاع مصطلح (أنسنة التنمية) ، إن مصطلح الأنسنة جاء ليعطي الضوء الأخضر، لجلب نظر الإنسان ولبسط على أبرز المشكلات الإنسانية وإيجاد الحلول المائزة لها، فضلاً على حفظ كرامة الانسان وإنسانية، والتأكيد على أن للإنسان سواء كان فرداً أو جماعات قيمة، وان احترام هذه القيمة هو حجر الزاوية لكل القيم الانسانية الأخرى وتثبيت لكل حقوق الإنسان.

الرياضة الطريق

Tareeq Sports

مانشستر سيتي يستهدف التعاقد مع عبد الله ندياي

مانشستر. وكالات

ما يزال مانشستر سيتي مصمماً على ضم نجم دفاع المنتخب الكرواتي ولايبيغ يوسكو جفاردبول، لكن ذلك لن يثنيه عن القيام بصفقة دفاعية أخرى.

ووفقاً لما ذكرته صحيفة "ديلي ميل"، يدرس مانشستر سيتي، إمكانية ضم مدافع ليون عبد الله ندياي.

وأضافت أن السيتي يرى في ندياي، صفقة مفيدة للمستقبل، نظراً لصغر عمره. وقدم اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً، أداءً مثيراً للإعجاب على سبيل الإعارة مع باستيا في دوري الدرجة الثانية الفرنسي، ما جذب انتباه عدد من الأندية التي تدرك مشاكل ليون المالية.



وقف رياضية

لا بد من قانون موحد

للرياضة العراقية

منعم جابر

كثيراً ما دعونا المعنيين بالرياضة العراقية إلى أهمية إصدار وتشريع قوانين رياضية جديدة لتنظيم عمل المؤسسات الرياضية خاصة وأن قوانينها أصبحت بالية وغير منسجمة مع متطلبات المرحلة الجديدة بعد التغيير عام 2003.

واليوم لدينا دعوة المستشار الرياضي لدولة رئيس الوزراء لغرض مناقشة القانون الرياضي الموحد لعموم المؤسسات الرياضية، حيث صدرت عدة قوانين وكانت محل جدال وخلاف وتناحرات ومشادات كلامية بين قادة المؤسسات الرياضية، الأمر الذي دعا رئيس الوزراء إلى التفكير الجدي والعمل على إصدار قانون موحد لكل المؤسسات الرياضية يساهم بإنهاء التقاطعات والخلافات بين أهل الرياضة.

وقد أكد المستشار الرياضي لرئيس الوزراء إباد بنبان أن "اللجنة شكلت باشرف ومتابعة من قبل رئيس الوزراء من أجل العمل على تشريع هذا القانون" وأضاف "بأن تأسيس هذه اللجنة يتلاءم مع فلسفة النظام والتوجه الحكومي وفق المادة 36 من الدستور".

ومن هذا القانون الموحد سيساهم في وصول عناصر كفاءة ومجتهدة وقادرة على قيادة النشاطات الرياضية وتحقيق أفضل النتائج والإنجازات بعيداً عن المصالح الشخصية

والمكاسب الفئوية، وهو الطريق الصحيح والمناسب لحل مشاكل القطاع الرياضي لأنه سيحدد مسار وفلسفة النظام وأسلوب قيادته، خاصة إذا ما ساهم فيه المختصون والمعنون والعارفون بالشأن الرياضي والقانوني وتشريع القوانين الفاعلة والمؤثرة والقادرة على إبعاد العناصر الانتهازية والمصلحية وقناصي الفرص عن القطاع الرياضي.

وهنا نقترح أن يتضمن هذا القانون مجموعة من المواد التي تؤسس وتضمن وصول الكفاءات والخبرات الوطنية المخلصة: * تكون مدة العمل في رئاسة المؤسسة الرياضية (رئيس اتحاد، رئيس نادي، رئيس أولمبية) لدورتين فقط وذلك لغرض منع احتكار المنصب ومن ثم التسلط والزعامة.

* إبعاد الفاشلين والفاستدين والذين سبق لهم العمل في المؤسسات الرياضية والذين ابدوا بسبب فشلهم وفسادهم.

* إبعاد العناصر المتهمه بتعاطي المنشطات في السباقات الرياضية الأولمبية والعربية والوطنية.

* السماح لخبرجي الدراسة الإعدادية فما فوق بشغل المناصب في المؤسسات الرياضية وان يكون رئيس المؤسسة من حملة البكالوريوس حصراً.

* تخصيص موقع في الهيئات الإدارية خاص بالمرأة لضمان الاشراف على النشاط النسوي.

* العمل الرياضي تطوعي ولا يجوز تحديد رواتب للعاملين في هذا القطاع بل مكافآت تشجيعية.

* العاملون في الاتحادات الأولمبية من 7- 9 أعضاء، وفي غير الأولمبية من 5- 7 أعضاء.

* تعديل قانون الرواد والإبطال رقم 6 لسنة 2013 وانتهاء الترحل في اعدادهم والمعلومات غير الدقيقة.

* منع الجمع بين المناصب في المؤسسات الرياضية وهو ما يتناسب مع قرارات المنظمات الرياضية الدولية.

أملين النجاح في هذه الخطوة بما يخدم الرياضة ويطور نشاطاتها ومؤسساتها.

اليوم.. تتويج الشرطة بلقب الدوري العراقي الممتاز



بغداد. طريق الشعب

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم، امس الاثنين، تقديم موعد مباراة فريقَي الشرطة والحدود لتكون اليوم الثلاثاء.

ووفقاً لبيان من اللجنة فقد تقرر نقل مباراة الشرطة والحدود ضمن الجولة الأخيرة من منافسات الدوري الممتاز من يوم الخميس إلى اليوم الثلاثاء، في ملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة ليلاً.

وحسم الشرطة تتويجه بطلا للدوري الممتاز للموسم 2022-2023 قبل انتهاء الدوري الممتاز بجولة واحدة برصيد 79 نقطة، كما حسم القوة الجوية مركز الوصافة، برصيد 75 نقطة، وكذلك الزوراء ثالثاً برصيد 67 نقطة، فالطلبة رابعاً برصيد 63 نقطة.

ملاعب ومقاه!

ميسان. حسام طلوبي

انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل مخيف ظاهرة غير موجودة في قاموس الرياضة العراقية وهي ظاهرة انتشار الملاعب الرياضية الخماسية أو السادسة في العراق عموماً وميسان خصوصاً. والغريب في الأمر، مع وجود تلك الملاعب، هناك مقاه يتم من خلالها شرب السجائر والأراكيل بكافة أصنافها، وهذه ظاهرة غير لائقة وأيضاً غير مقبولة على المستوى الرياضي. فكيف يكون هذا النقيض متواجداً في تلك الملاعب التي يجب أن تكون فيها كل مقومات نجاح ممارسة شباينا هوايتهم بشكل رياضي خالص، بعيداً عن تلك المظاهر التي تجلب لنا الأمراض. والسؤال هنا؛ لماذا لا يوجد أي مراقبة على تلك الملاعب؟ أين دور وزارة الشباب والرياضة؟ لماذا هذا التهاون مع هذه الظواهر السلبية على مجتمعنا؟ وأين دور الشرطة المجتمعية في كبح تلك الظواهر؟ ومن أعطى الإذن لهم في إنشاء المقاهي داخل تلك الملاعب أو بالقرب منها؟ كلها أسئلة نضعها أمام الجهة المعنية. وعليهم التحرك في السرعة الممكنة من أجل تخليص أبنائنا من الأمراض المزمنة التي إن استمرت، ستكون لها عواقب خيمة على المجتمع.

ميسي يظهر للمرة الأولى

أمام جماهير إنتر ميامي

ميامي. وكالات

بعدما كان حفل تقديمه لاعباً جديداً في إنتر ميامي الأمريكي مهدداً بالإلغاء، حصلت جماهير المدينة الأمريكية أخيراً على لمحة من ليونيل ميسي. جمهور إنتر ميامي انتظر بدء حفل التقديم لأكثر من ساعتين بسبب العاصفة المفاجئة التي ضربت المدينة فجر الإثنين، والتي كانت تهدد بإقامة الحفل من الأساس، بعدما أصدرت السلطات إنذاراً بحدوث عاصفة رعدية، مما اضطر الجماهير والصحفيين إلى الانتظار في مكان منعزل أو في سياراتهم. ميسي تحدث خلال الحفل قائلاً: "أود أن أشكر جميع الأشخاص في ميامي على هذا الترحيب، وهذه المودة التي أظهرها تجاهي منذ وصولي إلى هنا، أنا متحمس جداً لوجودي هنا معكم". وأضاف: "شكراً خوسيه وخورخي ماس، وشكراً ديفيد بيكهام على هذا التقدير، وعلى تسهيل كل شيء، وجعلني أشعر كأنني في المنزل".

هاشم خميس:

دوري المحترفين خطوة مهمة للنهوض بالكرة العراقية

متابعة. طريق الشعب

وأضاف خميس أن "نجاح هذا الدوري مقترن بتطبيق جميع شروطه ودراسته دراسة مستفيضة وتحديد نقاط القوة والضعف وما يتطلبه من عوامل مهمة ليعكس صورة جميلة عن الكرة العراقية".

وبروز الكثير من المدربين الشباب الذين يستحقون فرصة حقيقية لاثبات وجودهم في الفترة المقبلة ومنهم من كان له دور في نجاح فريقه في منافسات الدوري وعلى الرغم من ذلك فإنه لم يحصل على شهادة البرو، مطالباً "اتحاد الكرة بإقامة دورات تدريبية في بغداد أو الإقليم أو الجنوب بأسرع وقت ممكن للارتقاء بالكرة العراقية سواء في دوري المحترفين أو الدوري الممتاز".

وأكد مدرب حراس مرمى فريق نفط البصرة لكرة القدم هاشم خميس، أن إقامة دوري المحترفين يعد خطوة مهمة في مسيرة تطوير الأندية والمنتخبات الوطنية إذا ما تم تطبيقه بشكل مدروس.

وقال خميس امس الإثنين، إن "الوسط الكروي من المتخصصين كان ينتظر إقامة دوري المحترفين لما له من فائدة كبيرة تصب في مصلحة الأندية والمنتخبات الوطنية"، مبيناً أن "أغلب الدول المجاورة قد سبقتنا في تنظيم هذا الدوري".

مانشستر يضع راشفورد ضمن قائمة الأعلى اجرا في انكلترا

مانشستر. وكالات

الجديد بعدما كان عقده الحالي على مشارف الانتهاء في صيف 2024.

وأفادت بأن صاحب الـ25 عاماً سيوقع على عقد لمدة 5 سنوات، ينتهي في حزيران 2028، وسيجعله أحد أعلى اللاعبين اجرا في البريميرليج. ويتقاضى راشفورد حالياً 250 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، لكن العقد الجديد سيضمن له زيادته إلى 375 ألفاً في الأسبوع.

وبذلك، سيصبح راشفورد رابع أعلى اللاعبين اجرا في الدوري الإنجليزي، خلف

وجه مانشستر يونايتد ضربة موجعة لخطط الأندية التي سعت للتعاقد مع المهاجم الإنكليزي ماركوس راشفورد طوال الفترة الماضية.

وكانت تقارير صحفية قد أفادت في الساعات الماضية بموافقة راشفورد على تمديد عقده مع النادي الإنكليزي.

من جانبها، كشفت صحيفة "ذا أتلتيك" عن تفاصيل عقد راشفورد

ديوكوفيتش: لم أواجه لاعبا طوال مسيرتي مثل ألكاراز

مدريد. وكالات

المفتوحة، لم لا؟ سيكون ذلك جيداً للرياضة أن يتواجه المصنف الأول والثاني في مباراة من 5 مجموعات وتمتد لـ5 ساعات. لا يوجد أفضل من ذلك".

وتوج الإسباني كارلوس ألكاراز، بلقب وهبيلدون للمرة الأولى في مسيرته الاحترافية، بعد التغلب في المباراة النهائية على الصربي نوفاك ديوكوفيتش، بـ3 مجموعات مقابل مجموعتين.

تحدثت لصحيفة "ماركا" الإسبانية: "يملك كارلوس مزيجاً في أسلوب اللعب بين روجر فيدرر"، ورافا "نادال"، وبينني. أنا أتفق مع ذلك. هو يملك الأفضل في أسلوب لعبنا نحن الثلاثة".

وأضاف: "يملك قوة ذهنية كبيرة ونضوج هائل بالنظر للاعب يبلغ من العمر 20 عاماً. الأمر مذهل". وتابع "إنه يملك العقلية والتنافسية والروح القتالية التي

تغنى الصربي نوفاك ديوكوفيتش

بقدرات الإسباني كارلوس ألكاراز، والذي خسر أمامه نهائي بطولة وهبيلدون، أمس الاول الأحد. وقال ديوكوفيتش، بحسب ما



شعراء ميسان المنسيون

الشيخ الشاعر الراحل خريبط مجيد الخليفة

علي العقابى

ولد في المجر الكبير عام 1910م، شيخ قبيلة ابو محمد الزبيدية في العراق رحمه الله، كان رجلا له ثقله في الوسط العشائري والأدبي والثقافي، فقد كان شاعرا ينظم الشعر بالعامية والفصحى، وله دواوين شعر وكان عارفا بالأمور العشائرية، ورثها من أبيه الشيخ مجيد واجداده السابقين. وكانت له علاقة متينة مع أغلب الشعراء والمتقنين والأدباء في العراق، كان يسكن في بستان له في ميسان يقال له شطيب، توفي عام 1950 ونعاه الحاج مطر عبد النبي بقصيدة مطلعها:

وسفه عليك ابو جاسم تتلامي عليك الكاع

يا عقد الثمين الضاع من اهله.. برخص يناع

كان له ثلاثة اولاد وبناتان: جاسم وبلاسم البطل الدولي في بناء الاجسام والمدرّب الدولي المعروف والدكتور ريسان خريبط عميد كلية التربية الرياضية في البصرة وصاحب اعلى شهادة دولية في اسيا في التربية الرياضية، وله الكثير من المؤلفات التي تدرس في الجامعات العراقية والعربية وصاحب الاكاديمية الرياضية الدولية، وله اربعة اخوة هم الشيخ فالح وخلف وعريبي وخليفة يجيد معظم فنون الشعر الشعبي والفصحى، ويتخذ من الليل طقوسا لكتابته وينام في النهار، سجن من عام 1935 الى 1942 ومن زملائه



الشعراء عبد الأمير الفتلاوي وسلمان الشكرجي والشيخ خلف الشواي والحاج مطر عبدالنبي الزبيدي. رحمه الله كانت له رغبة وهواية في التنجيم (تخت رمل) وله ايضا هواية اخرى هي صناعة العطور، ومعرفة كبيرة في الاحجار الكريمة. كان للسجن تاثير على قصائده الكثيرة

لما عاناه من مشقة وام نفسي وهو الطموح الميال الى الحرية، حتى قال في ابوديته الموجهة هناك:

روحي بالسجن كل يوم تنظم

وعلى امصاي صحايف كتب تنظم

لون ونتي لعد الناس تنظم

استجاروا واشتكو بالصار بيه

وللشيخ خريبط الخليفة ايضا هذا الزهري الجميل:

ياساري الليل عكلي من وداك شرك

ريض رعاك الذي محد بحكمه شرك

بطي بالوداع حبك بالمفاصل شرك

احلف براس النبي لجلك وامير النحل

جسمي من جفاك اصبح في نزول ونحل

صارن حلم يا صاح ذبيح الليالي ونحل

واصبحت انه اليوم في سجن وحديد وشرك

وقد كان ينظم الشعر الحسيني ايضا ومن قصائده في رثاء الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام ومسلم بن عقيل كتبها في اربعينيات القرن الماضي ومن اجمل ما

قاله: المرحوم الشاعر الشيخ خريبط مجيد الخليفة شيخ

الابو محمد هذه الابوديات:

الرجل لا مايله شيعة ولاشان

جعلني بجرعة اطمئه ولاشان

سجن ما همني وراسك ولاشان

تهمني مرة الشمات بيه

نحلت مدكر اركي الغوش باللوح

وصب دمعي مثل دلاي باللوح

كتب ربك علي السجن باللوح

سجن يوسف وزاد القاط ميه

عليه الدهر سل سيفه وحده

ابرنجه حطو برجلي وحده

السجن چاوين تاليتته وحده

مرامك والتريده صار بيه

ومن ابوديات المرحوم الشيخ خريبط مجيد الخليفة الاخرى:

اريد ايجي يلولا الناس والحلي

بسبب ماشوف ولف الجهل والحلي

يروحي شفرق بين المات والحلي

تره الميت والمفارگ سويه

كتب حبك على الدلال يجري

حبيبي الدمع دوم عليك يجري

الرجل لايد عليه السجن يجري

تهمني الكلبجة وعدوان اليه

عليك الدمع يامدلول ماتم

جز الحادي بحب ملكاك ماتم

الناس بعيد وانى انصبت ماتم

بحر اظلم ولعن ذكرك عليه

وحگ من كون الدنيا والديار

انفلك مثلي شفت واحد والديار

بقيت انشد منازلهم والديار

صفت وحشة وهي چانت زهيه

دمع عيني دمه الهجرک وهيلاي

وتعجبك ونه الخنسا وهيلاي

عمامي واخوتي وگومي وهيلاي

عفتها ولا الهضم يجري عليه

وهذا بيت ابودية الشيخ خريبط مجيد الخليفة وهو يرثي

ابن عمه الشيخ جاسم محمد العربي:

اسمك بلمجد مامات تم حاي

وضرب السيف بلقرطاس تم حاي

الراد ام العلى مانام تم حاي

الكون نخوض بحجار المنبه

اباب السجن خلني اكنس وعاده

وكل رجل وعليه موته وعاده

ارماحي بصدر عدواني وعاده

امن اموت اهدالايچن عليه

صراسي من جفا المحبوب مسطر

اقصدت حاكم الحد هواك مسطر

تصيح الصافرة ونگوم مسطر

العريف يقفل ابوابه عليه

طبعك و طبعي
(قصيدة وأبودية)

حسين جهيد الحافظ

الأبودية

طريق الشوك لجروفك وداني
او بي شمت القاضي وداني
اعيش اويك كل عمري وداني
أنه المجتول وانا أنطيك ديه
أنه المجتول ديه أنطيك ودي
لان ثابت الك ما زحف ودي

القصيدة

أنته طبعك عاصفه
وأنته طبعي ترف
و أمن الهوه نسمة
انه من طبعي قصيدة
وانته جلمه أنه كمره ابشوك أهلنه
وانته ظلمه عاليحك أنته نقمه
او عاليحني انه رحمه
كله هذا أو أحبك
وأنته راضي أشكد بريء
اويك أقبل متهم كون أنته قاضي
أنه وعيونك حقيقه
أحجي ما أحجي افتراضي
بويه يا بو العيون نعتسانه غوه
يا كذله ميسوله عشك
تتمرحج ابطارئ الهوه
اشلون أعوفك أنته يا دمعة فرح
مصلوبه بطراف الجفن
وانته للريه هوه
أنته الجرح وانته الدوه
أيامي إذا يك وصال
أبغرك أيامي نوه
دوليتني اشلون تالي اويك
يعيون المها أو يا طول
طول الخيزران
اهلال عبد الله الجبير
احواجك والوجه كمرية حنان
عسل شقلاوه رضابك
يللي شفتك خشتنان
يا كيمر السده أو جين قلعة سكر
يا عنبر المشخاب
صافي أو يا زيد معدان
أحترار وياك الوصف
يا عطر موصوف من روض الجنان
حيرتني أمين أكضك
وانته طبعك طبع زيگ
زيگ أو بجفوف سكران
بس ألك
ولو ادري الحجي زحمه
هاك اسمع مني جلمه
حطه ترجه بذانك
ذكره يالدرك أمان
أنه أحبك ما أعوفك
الا ابن صهيون
شوك ايزور مکه
غاد و ايردد اذان

ريم الناصرية

لو ردت جوليت اوصفج
والله اظلمنح خطيه
انتي منه حيل احله
انتي ريم الناصرية.
اني كدامج اطلبي.
وروحي
اقدمه هديه
اني قيس بن الملوح
وانتي ليلى العامرية

أو يا جمال الناصرية
عقلي او كلبى حلالج
ولو ما ظل عقل بيه
أنتي شمس الله الجبيره
بكل صبح تشرق عليه.
وانتي نجمه اسمه عالي.
اشلون توصلج اديه.
روميو وجوليت صرته
او شاع حبه ابلک ثنيه

هاشم المياحي

يللي عود البان خصرج
او يللي وصفج خزعليه
انتي ورده اباکع وكحه
صرت للعاشگ اذيه
ليش كلبج صخر مرمر.
او نظرة اعيونج مدفعيه
يا حسن بغداد أنتي

مو ذكري

علي الجبر

ولا ايام مرّت وانظفت
بالووج والسرره
تظل تشرين فكره محرّمه
بتوره
مو ذكري
ولا ماضي انتهى وايام
متعّره
تظل تشرين ثوره يقودها
الاحرار
نور ونار
وسام بصدر كل حزه
مو ذكري
ولا موجة غضب مرّت
وما تنعاد
ولا اوهام بالما زاد
ولا موگد طفه بجمره
تظل تشرين شمس تضوي
ومنوره
مو ذكري
ولا ايام راحت هلبت
تعود
ولا احلام من بارود
ولا طيحه ولا عثره
تظل تشرين باجر من
يطر فجره
مو ذكري
ولا هي سواف تخلف
بضحكات
ولا دمع ويجي واهات
ولا غنوه ولا صوره ولا
واحد خلف عمره
تظل تشرين ثوره بدمّة
الفقره
مو ذكري
لأن ما ماتت الثوره
ولا يمكن بيوم تموت
ثوره شراعها التابوت
ولا تندفن بتراب الخرافه
وتتمحي الفكره
ولا ينسى الشعب تاريخه
ونصره
مو ذكري
باقيه بوجدان كل ناثر
جبر خاطر
ثار على الظلم والجور
عود بخور
منقوشه على الحيطان
عطر ريحان
على البيان منتظره
على الغيمه
على الصخره
حلم اصبح حقيقه
واما هال اياك كره

تموز عيدنا الخالد

المجد والخلود للذكري الخامسة والستين
لثورة الرابع عشر من تموز المجيدة عام 1958
وقائدها الزعيم البطل عبد الكريم قاسم ومصبه الميامين

سعد الواسطي

القبعات مهابة لك ترفع
تموز يا فجرا جديدا يسطع
اسقطت تيجان الملوك ذليلة
وازحت حكما ظالما لايرجع
تموز يا عيد العراق تحية
في كل عام نحتفي بك نطلع
قد قاد ثورتك المجيدة ضيغم
عبد الكريم السومري الأشجع
نصر العراق بثورة وطنية
وبقي العراق محررا لا يخضع
مجدا لتموز العراق وشعبه
شعب العراق مناضل لا يركع
ياشعب مجدا قد هوى طغيانهم
انت الاصيل وللمكارم منبع
سطرت في سوح النضال ملاحبا
ياأيها الشعب الجسور الأروع
أحفل بتموز التحرر صادحا
تموز عيدك بالزهور مرصع
تموز مجدا يا حبيب قلوبنا
يجيا العراق السومري الأبع

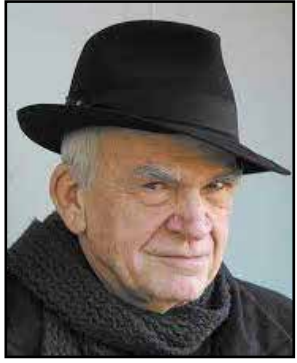
ساحة التحرير

ياساحة التحرير ..
رّد بينه العمر..
والشمس خرزه اعله الزنود اتصير.. /
بخت ..
ناخذ للشهيد اخبار ..
ننده نومته ابترتيب : جاك السيل ..
سيل البحر ..
سيل البحر ..
موش انهير ..

وي دورنج رفة حرير .
يانصب الحلم ..
مليته اشكّر ناخذ حدر طولك تصاور :
سر / اجواد / هذا لما يضمنه البير .. /
نزلت كل علامات النصب
(بكتوبر) اتوزع مناشير
واكتوبرعراقي
اهناه يحن (لكتوبر الثوار) ..
ياريت الكلب بأول هبوب ايطير .

ريسان الخزعلي

ياساحة التحرير ..
/ نصب الحلم / من سومر ..
لحدّ 14 تموز شايل جمرة التاريخ :
جمره اتنشف النهار ،
واليقره الرماد ايحير !!
ياساحة التحرير ..
كل موعد عشك



ميلان كونديرا

ميلان كونديرا.. الروائي النابه.. سلاماً

برحيل الروائي الفرنسي، التشيكلي الأصل ميلان كونديرا (1929 - 2023)، نكون قد فقدنا كاتباً روائياً يسارياً راسخاً، حقق حضوره وتأثيره عالمياً، وقرأناه بالعربية عن طريق أعماله المترجمة: خفة الكائن التي لا تحتمل، المزحة، الضحك والسيان، فالس الوداع، الحياة في مكان آخر، الخلود، غراميات مرحة، حفلة التفاهة، الجهل، البطء، لقاء.

يقول كونديرا: "الأنظمة المجرمة لم ينشأها أناس مجرمون، وإنما أناس متحمسون ومتفوقون بأنهم وجدوا الطريق الوحيد الذي يؤدي إلى الجنة". ويضيف: "صراع الانسان ضد السلطة هو صراع الذاكرة ضد النسيان" ويؤكد: "انهم ينصبون للناس فخاخاً ليستعبدهم ويستغلونهم". كونديرا روائي قرأ التجارب الإنسانية بدقة وحولها إلى روايات إنسانية باذخة العمق والجمال والانتباه.



فوق الثلج فوق نجمة

عبدالامير العبادي

لمعان البحر
شده عيون العاشقين
تكرست أوتار العود
انتظرن زوال مواسم الخيانة
تجمد العقل غرد عذليب خوفاً
أبحر الناقد بصمت
قرأ مجاميع شعر
أنتبه الفارس خمراً
لي رحلة لغابات السحر
رافقتني ذكريات تسمرت الموجة نورساً
إليك ترتيل الغزل والفرح
تصفق لها الطيور ينادي القلب الخفقان
الموت يتغزلون بالارض التراب يشدو
بعث يتجدد في الكون شجار منذ الخليقة
خسارة دائمة خلاص ينتظر الغزلان
ترحم على أفق الزمن
خذ أنبية شمعة تبكي دماً
تمهل عند الصعود
تمتع بالتسلق
الجموع طفل أحرص
لا تحكي الصمت
النطق عدوه نورة خارج الديار
تعلم الموسيقى والتغريد
كل السمفونيات
تأتيك ارضاً ساجدة

الجارية: لكنني كنت أقرب الجواري إليها ..
الكاظمة: أعرف .
الجارية: قالت لي مولاتي الملكة ، قبل أكثر من اسبوع ، ذهبي إلى المعبد ، وابق في فيه ، حتى ارسل إليك .
الكاظمة: أعرف .
الجارية: لم ترسل إليّ ..
الكاظمة: لأنها تحبك ، ولم ترد لك الموت ، ذهبي ، وعيشي معه ..
الجارية: مولاتي !
الكاظمة: " تقدم لها صرة من المال " هذه الصرة لك ، من الملكة .
الجارية: " تأخذ الصرة ، وتنتظر إليها حائرة صامتة "
الكاظمة: الوصيصة التي جاءت بك ، أخبرتني بما تريده الملكة ، قالت إنه واحد من حراسها ، ولم تأخذ معها إلى العالم الأسفل .
الجارية: " تطرق رأسها "
الكاظمة: ذهبي ، إنه ينتظر .
الجارية: " تراجع نحو الباب " أشكر ، يا مولاتي .
الجارية تفتح الباب ، وتخرج ، الكاظمة تبقى وحدها إظلام

2 - وصية شبعاد

الرجل: إنني أضحك من صديقي الحاج جاسم ..
المرأة: " تهرز رأسها "
الرجل: ذهب مع زوجته ، واستلمت راتبها التقاعدي لثلاثة أشهر ، ثلاثمائة دينار ..
المرأة: حظهما مثل حظنا .
الرجل: فشربا بالراتب كله قنينتي بسبي مغشوشة ، وعادا إلى البيت .
المرأة: على الأقل تذوقا طعم البسبي .
الرجل: أه نسينا طعم البسبي ، " يرشف الشاي " إنني أفكر أحياناً ..
المرأة: لا تفكر ، يا رجل ، اذهب واستلم راتبك التقاعدي .
الرجل: إننا بدل الدراسة والوظيفة وتعب القلب ، لو ربينا دجاجة أو دجاجتين أو أكثر قليلاً ، وبدون ديك طبعاً ، فالديكة لا فائدة منها في حياتنا ، لحصلنا على أكثر من بيضة في الاسبوع الواحد ..
المرأة: " تمسك بطنها وتتألم " آه ..
الرجل: يبدو أنه قادم ، هذا الطفل ، كم أخشى أن يلعبنا ، لأننا جئنا به قسراً إلى هذا العالم .
المرأة: اذهب واستلم راتبك ، وقل ..
الرجل: " ينهض ساخراً " الحمد لله ..
إظلام

طلال حسن

1 - الزمن الجميل

رجل وامرأة ، كلاهما في أواسط العمر
المرأة: " تضع امامه قرح الشاي " اشرب شايف قبل أن يبرد .
الرجل: شاي وحده ؟ أريد معه ولو كسرة من الخبز .
المرأة: " تتحسس بطنها المرتفعة " آخر كسرة أكلتها ليلة البارحة ، صبراً يا رجل ، اليوم ستأخذ راتبك التقاعدي .
الرجل: " بسخرية " مائة دينار .
المرأة: " بشيء من السخرية " قل الحمد لله ، نحن في زمن الحصار .
الرجل: " يهتف ساخراً " يسقط الاستعمار ..
المرأة: لا ترفع صوتك ، يا رجل ، للحيطان آذان .
الرجل: أه من آذان الحيطان ، إنها تسمع حتى ما لا نقوله .
المرأة: اشرب شايف ، وتوكل على الله .
الرجل: " يضحك " هاهاها ..
المرأة: ليس هذا وقت ضحك ..

منمنمات الأورفلي بواقعها التشكيلي وإندماجها العفوي

تعمل بلا انقطاع ويكون فيها بمثابة علاج فناني متحدية سنوات عمرها وما قد تعانيه من أوجاع أو أمراض خلال أداها للرسم وذلك ما يدعى المسكوت عنه لتقدم فن غاية في الدقة ومستوى عال من الروعة، كأن تقدم أي كائن ممكن قسمه نصفي لتأتي نصفيه غير منظر مع القسم الآخر، وذلك للحفاظ على سياق العمل. حيث كان يدين وداد الأورفلي في رسوماتها للمنمنمات خلق جديد في ثنائياها خصوصاً تضمنها شيئاً من روحها حيث قدمت نوعاً من فن التعبيرية المقترنة بفن التصوير فطرقت عدة مواضيع تعكس صورة المجتمعات الإسلامية من جهة، وبما يوحي للكثير من القراءات ومن ضمنها طرز العمارة والمعالجات الفنية السائدة، كما وقد دأبت الأورفلي إلى تصوير غالب لوحاتها لمواضيع قدمت أكثرها على أسس المدرسة الواسطة، مقدمة فيها على وفق ما تحمله من الظاهرة الإلهامية لفن المنمنمات التي تعتقد ممارستها كترفيه فني جبل عليه البشر في كل الأزمنة ثم تصاعد لاحقاً في ربط العقائد الروحانية بالفنون.

وحمل اللون في لوحات الأورفلي الملى بالتعبير فوق ما تعنيه أو ما تود الحصول عليه، فقدمت لوحاتها بين الخطوط واللون في تمازج إحداهما تشكيلي والآخر جمالي وتعبري بغض النظر عن الرمزية والوجدانية لعلاقات الألوان بعضها ببعض، والتي عادة ما تثير رد فعل فطري مرتبط بالتقاليد والأعراف الاجتماعية الراسخة لكل مكان وزمان والتي تأخذ منحى فلسفي في العادة، فكثيراً ما كانت الفنانة تتعد عن استعمال اللون المفرد فتبدو اللوحة التي تقدمها زاخرة بعدد كبير من الألوان بالرغم من محدوديتها في المكان واقتصرها اللوني، ولخطوطها فلسفة معمارية مرتبطة بالزمان والمكان معاً فهي مستقيمة في مباشرتها أو منحنية كما حال العقود والقباب وحنياً راقصاً كما في خطوط الكتابة والمعالجات الزخرفية. ان أغلب لوحاتها بلا وجوه وقد تكون مجسدة لشخص أو كائن ما، بل ملامح فيكون تقديمها بلقافة ويعطي للمتلقي حالة انطباعية أكثر مما هي واقعية من حيث الأبعاد والمسافات وفيهنا صورة عن الأبعاد الثنائية لروحها أكثر مما للثلاثية في مفهوم يكاد يكون منطقياً من خلال فلسفتها وخلقها لمدينتها أو عوالمها التي تعبر عنها، بإشراك الوجاهات والأجناب والأسقف في الصورة نفسها لعرض مدن كثيرة داخل المدن، فتقدم الأشكال فيها بالطريقة التي تشعر الرائي بوجود الأبعاد الثلاثة بالخطوط ومساحاتها المجردة وكذلك الألوان ودرجاتها بحيث لا يخضع دائماً للمنظور الحسي المؤلف بقدر ما يعتمد على الإحساس النسبي الموحى بالعمق الذي يبين الرسم واستجلائه.

*قاصة وناقدة تشكيلية.



مرتبطة بالزمان والمكان معاً فهي مستقيمة في السقيفة لمباشرتها أو منحنية كما حال العقود والقباب وكما الحنين الارض كما في خطوط الكتابة والمعالجات الزخرفية. اعتادت وداد الأورفلي أن تقدم أغلب لوحاتها بلا وجوه فهي تجسد شخصاً بلا ملامح فيكون تقديمها بلقافة ويعطي للمتلقي حالة انطباعية أكثر مما هي واقعية من حيث الأبعاد والمسافات كما تهبنا صورة عن الأبعاد الثنائية لروحها أكثر مما للثلاثية في مفهوم يكاد يكون منطقياً من خلال فلسفتها وخلقها لمدينتها أو عوالمها التي تعبر عنها، بإشراك الوجاهات والأجناب والأسقف في الصورة نفسها لعرض مدن كثيرة داخل المدن، فتقدم الأشكال فيها بالطريقة التي تشعر الرائي بوجود الأبعاد الثلاثة عن طريق الخطوط ومساحاتها المجردة وكذلك الألوان ودرجاتها بحيث لا يخضع دائماً للمنظور الحسي المؤلف بقدر ما يعتمد على الإحساس النسبي الموحى بالعمق الذي يبين الرسم واستجلائه. فإعطاء الروح لفن المنمنمات، قد تحتاج إلى روح فنان ذو عبقرية فذة وجهد جبار ومعجزة حتى تتمكن من تلمس خطوط المنمنمات من بين ثنائيا شخصها، فقد اهتمت بتقديم شخصها القليلة في نقل إيقاعات الحياة الشرقية المحلية بما يتعلق بالحس والحركات ولاسيما لنساء ذوات الوجه المستدير وإذا وجدت ملامح قدمت فيها العيون اللوزية الكحلء الناطقة، والقم المكنن والشعر الكثيف المزين بالزينة؛ تستطيع أن تقدم مدينة مزخرفة مقاربة في فنها إلى المنمنمات والفنون الإسلامية، لتصنع شكلاً مبتكراً لمدينة تخيلية من دون بشر، فتحمّل أعضان وبنات وأزاهر ولكن لا يوجد بشر، فتحمّل رسوماتها من شعورها بالاعتزاب والعزلة، فتتقدم وتضع مملكتها لتعيش بها. لدى الأورفلي شكل مؤسس على قواعد الضبط في فن

الفنان جواد سليم الذي حاول إثبات أصالته، إذ التصق عبر تجربته بمحيطه ومجتمعه، متوخياً الجمع بين المعاصر والموروث، تلك المعادلة التي لم يستطع تحقيقها إلا القلائل من أجل تأسيس مدرسة عراقية ذات طابع متميز، بحيث كانت هذه الفنانة مؤمنة بأنها في بلد غني بالموروث الحضاري والفني الذي غيبت قيمته ومساهمته في مسار تعاقب الحضارات والإنجازات الإنسانية. وقد وجدت الفنانة في المنمنمات مسرحاً لإيجاد أسلوب عراقي عربي للفن التشكيلي، لأن ذلك لا يجعلنا تغفل عن رسومات الأورفلي للمنمنمات التي خلقت في ثنائياها نصوصاً تضمنها شيئاً من روحها حيث قدمت نوعاً من فن التعبيرية المقترنة بفن التصوير لتطرق عدة مواضيع تعكس صورة المجتمعات الإسلامية من جهة وبما يوحي للكثير من القراءات ومن ضمنها طرز لوحاتها بطرق مواضيع قدمت أكثرها على أسس المدرسة الواسطة، لتأتي مقدمة فيها على وفق ما تحمله من الظاهرة الإلهامية لفن المنمنمات الذي تعتقد ان ممارستها تفرغ فني جبل عليه البشر في كل الأزمنة ثم تصاعد لاحقاً في ربط العقائد الروحانية بالفنون، فيما حمل اللون في لوحات الأورفلي دوراً ملاً لوحاتها بتعبير فوق ما تعنيه أو ما تود الحصول عليه، فقدمت لوحاتها بين الخطوط واللون في تمازج إحداهما تشكيلي والآخر جمالي وتعبري بغض النظر عن الرمزية والوجدانية لعلاقات الألوان بعضها ببعض، والتي عادة ما تثير رد فعل فطري مرتبط بالتقاليد والأعراف الاجتماعية الراسخة لكل مكان وزمان والتي تأخذ منحى فلسفياً في العادة، وكثيراً ما كانت وداد الأورفلي تتعد عن استعمال اللون المفرد فتبدو اللوحة التي تقدمها زاخرة بعدد كبير من الألوان على الرغم من محدوديتها في المكان واقتصرها اللوني، ولخطوط الأورفلي فلسفة معمارية

آلاء الخيرو*

أن كثيراً من المشاهدات في لوحات الأورفلي يذكرنا بموروث ثقافي فني اجتماعي مازال يمتلك نبضه وتأثيراته البصرية، عن طريق سعي الفنانة للمحافظة على العلاقة ما بين القصة وجماليات الممارسة التشكيلية في الرسم، ممّا أدى بها، للعمل على منح التصوير الواسطي بعداً جمالياً تعبيريًا من دون التفریط بالقواعد والتقاليد لهذا الفن القديم في جذوره، إذ أنّ عملية إعادة رسم الواسطي بتغيرت واقعية بشكل أحد مناهج تأمل الموروث العراقي الفني. إن العودة إلى الواسطي تنبع من أصالة الطرح الفني لهذه الفنانة التي تبحث فيه عن الجذر الأسلوبي، وروح التراث، فضلا عن استطاعتها التعبير عن موقفها الحضاري الثقافي، حيث يكمن دورها الإبداعي في البحث عن التوازن ونقاط الالتقاء بين كل تلك الكورز والإبداعات في حضارات مختلفة زمانا ومكانا، مطعمة كل ذلك بمستجدات العصر ومؤلفة بين ما توصل إليه الفن الغربي من ناحية وروحية الفن الإسلامي والفن العراقي القديم من ناحية أخرى، مؤكدة في ذلك بمدى وعيها بحضارة عصرها. أن الشخصية الأتوتية لهذه الفنانة ستبقى واضحة لا في اختيار الموضوعات، بل في أسلوبها بما يمثله من إتقان ومهارة إبداعية، وإن كان موضوع المرأة قد شغل الأورفلي، طيلة مسيرتها الفنية، فقد جرأها ذلك إلى تناول موضوع النساء بصفة عامة، انطلاقاً من الحياة اليومية، ومرورا بالخرافات والأساطير الشعبية، وصولاً إلى حكايات ألف ليلة وليلة، كمخزون حضاري رحب، مؤمنة بأنها جديرة أن تكون مرجعية لمواضيع أعمالها، والفن الإسلامي، وخاصة أعمال الواسطي، ليكون مرجعية لإنجاز مشروعها الفني. لقد أتت خطوط لوحاتها نقيّة واسطية، في تناظر ديناميكي كطريقة بناء وجدانية وتآليف إنشائي، كل ذلك في تكافؤ بين الشكل والمضمون وبخطوط مناسبة وحركية وجوية ومنظمة بين مستقيمتها ومنحنيات، في تحوير للرؤى، تماشيًا مع الموضوع في الحفاظ على التوازن والتناسق بين كل ذلك، سواء بين الثبات (الخزانة) والحركة (الشخص)، أو بين المساحات اللونية (الشفافة) وبين الخطوط (العائمة الداكنة) أو بين بساطة المساحات (الستائر والخزانة) ودقة التفاصيل (الوجوه والزخارف وبعض الملابس)، أو بين الألوان (الوهاجة والنقية) وبين درجاتها اللونية (الهادئة)، كل ذلك عملت من أجله الفنانة لتتجاوز فيهما أسلوب الواسطي. وعملت الفنانة وداد الأورفلي على ابتداء أسلوبها الشخصي عن طريق اعتمادها على صياغة منفردة لموضوعها الشعري بطابعه القصصي والجمالي، فضلا عن تحويلاتها للأبعاد المعاصرة في الرسم، ولعل في تجربة هذه الفنانة ما يذكرنا بتجربة

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

طريق الشعب
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

العدد 438 تموز 2023
من مجلة «الثقافة الجديدة»



متوفر حاليا بصيغته الإلكترونية على موقع
مجلة الثقافة الجديدة الإلكترونية

ليس مجرد كلام

ليتكم تقدمون للناس لما
قدم الزعيم!

عبدالسادة البصري

في كل عام ، ما ان تطل علينا ذكرى ثورة 14 تموز المجيدة ، والتي ما زالت منجزاتها وماقدمته من خدمات للناس شاهدة للعبان ، تؤكد نزاهة و إخلاص وحرص و انتماء قادتها وبالأخص الشهيد الزعيم عبدالكريم قاسم ، الذي عاش واستشهد من أجل الناس والوطن دون ان يمتلك العمارات والشركات والمولات وما إلى ذلك من ثروات ، بل فتح آفاقاً للحياة الحرة الكريمة من خلال توزيع الأراضي وبناء المدن السكنية والمصانع والشركات والمدارس والاصلاح الزراعي ، وغيرها مما اثبت نزاهة ضميره ومحبته للناس . واتذكر هنا انه بعد انتهاء الجلسة التي يقيمها ملتقى جيكور الثقافي ، ذات يوم قبل ست سنوات ، اقترح علي صديقي العائد من السويد زيارة اهله أن يوصلني الى بيتي بسيارته ، رحبت بالفكرة وقلت له :

— حسناً ، وانت بالمناسبة تندل بيتي .

ونحن في الطريق سأنتي :

— بيتك ملك ؟

— لا .. إيجار .

اندھش ، ونظر في وجهي ليقول :

— معقولة ؟ ، لحد الآن ما عندك بيت ؟!

— ماذا أفعل ؟.. هل أصير لصاً ، أو محتالاً .. أو.. ليصير عندني بيت وأنا أعيش وعائلتي على الراتب فقط ، و كل يوم يقطعون منه شوية ؟

وأكمل الحديث : تدري ، هذا السؤال أواجهه كل يوم في البيت ، في الشارع ، في العمل ! معقولة ما عندك بيت ملك ، وأنت شاعر وإعلامي وموظف ومعروف ، معقولة ما حصلت قطعة أرض من الدولة مثلاً ؟ وأظن حائراً في الجواب! نعم ، هل يُعقل أن يعيش المواطن في بلده منذ الولادة ويتجاوز الستين عمراً دون أن يمتلك شبراً واحداً في أرض دافع ويدافع عنها بدمه ؟

يقال إن أميركياً سأل عراقياً : ما هي أحلامك ؟ فأجابته العراقي :

وظيفة وبيت وزوجة! فرد عليه الأميركي : لم أقل حقوقك ، سأنتك عن أحلامك؟

بمعنى إن كل دساتير العالم تضمن للمواطن حقوقه كاملة في المسكن والوظيفة والعلاج الصحي وغيرها... إلا نحن ، فدستورنا يعمل على وفق ما يريده المستبدون دائماً ، المسؤول هو الذي يملك الحقوق والأحلام ويوزع ما «وهبه الرب» كيفما اتفق على الأقارب والحاشية والمعارف !

أما المواطن الذي لا حول له ولا قوة سوى حب هذه الأرض والدفاع عنها فمكانه في طاوور السحبات المعروفة نتائجها سلفاً ، لهذا ظل العراقي المسكين الذي لا يمت بصلة الا لجدور النخيل وطبن دجلة والفرات يعاني الأزمن من أزمة السكن..

المهم ان السيد المسؤول اليوم يسكن في قصر فاره وينعم بالدفء شتاءً والبرودة صيفاً دون سائر أبناء الخايات ممن أخذ عدم الإنصاف بانصيتهم ! هو لم يفكر يوماً في ان يحمل ولو شيئاً قليلاً مما كان يحمله طيب الذكر الزعيم عبد الكريم قاسم من وفاء للناس ورغبة في خدمتهم.

بمشاركة الرفيق رائد فهمي

كربلاء تحترف بمئوية الرائدة نزيفة الدليمي



الرفيق رائد فهمي متحدثاً في الحفل

بعد ذلك ، قدم مدير «مركز باهرون» محسن عكظ ، شكره إلى كل من استجاب للدعوة وحضر الحفل ، مشيراً إلى أن هذا النشاط يساهم في إرساء التواصل المجتمعي البناء . وكانت للنشطة هناك أدور كلمة تناولت فيها جوانب مختلفة من حياة د. نزيفة ، مبيئة أن هذه المناضلة تركت بصمة لا تمحى ، وظلت حتى آخر يوم في حياتها تواصل الكفاح من أجل تحرر المرأة ، وخلص المجتمع من قيود التخلف والاستعباد .

الرفيق رائد فهمي كانت له كلمة مقتضبة ، أثنى فيها على مبادرة التيار الاجتماعي و«مركز باهرون» إلى استنكار د. نزيفة الدليمي ، موضحة أن «الفقيده كان لها دور كبير في النضال الوطني ضد الاستعمار البريطاني ، إلى جانب النضال الديمقراطي والطبقي ، كونها عضواً في الحزب الشيوعي» .

وتابع قائلاً أن «د. نزيفة خاضت كل هذا النضال ، وعلينا أن نستذكر حجم التحديات الاجتماعية التي كانت تواجه المرأة المناضلة ، من قمع تمارسه ضدها الأنظمة المتعاقبة» . وكان للشعر حضور في الحفل ، إذ ألقت الشابتان هجران الموسوي وأولينا سامر ، قصيدتين تغنتا فيها بالوطن ونضال المرأة . كذلك شهد الحفل فقرة موسيقية قدمتها عازفة القانون أثيل عامر برفقة عازفة العود مرج فرات ، إضافة إلى عرض مسرحي من تأليف لوي زهرة وإخراج إبراهيم شذر العكيلي وتمثيل الشابة زينب العزاوي . وفي الختام ، جرى تقليد عدد من المبدعات في التربية والتعليم والصحة والفن التشكيلي والإعلام والنشاط المجتمعي ، قلادة باسم الرائدة د. نزيفة الدليمي . فيما أهداهن الرفيق سلام القريني نسخاً من روايته الأولى «امرأة من جمر» .

«التنوع هويتنا»

صور 30 فوتوغرافيا تزيين مقر شيوعي المحمودية



تحمل إبداعاً جمالياً ، وتؤشر براعة المصورين في اختيار اللحظة المناسبة لالتقاط الصورة» .

من جانبها ، تحدثت الناشطة منة الله نوري لـ «طريق الشعب» ، عن تفاصيل جمع الصور والتنسيق مع الجهات الداعمة للمعرض ، مبيئة أنه «كمنظمات مجتمع مدني ، تولدت لدينا فكرة لإقامة معرض فوتوغرافي عن الأماكن السياحية في البلاد ، ومن خلال علاقتي بعدد من الفوتوغرافيين ، عرضت عليهم الفكرة ودعوتهم للمساهمة ، فاستجابوا وأرسلوا لنا صوراً ، قمنا

بجمعها وتنسيقها ، وتؤشر براعة المصورين في اختيار اللحظة المناسبة لالتقاط الصورة» .

من جانبها ، تحدثت الناشطة منة الله نوري لـ «طريق الشعب» ، عن تفاصيل جمع الصور والتنسيق مع الجهات الداعمة للمعرض ، مبيئة أنه «كمنظمات مجتمع مدني ، تولدت لدينا فكرة لإقامة معرض فوتوغرافي عن الأماكن السياحية في البلاد ، ومن خلال علاقتي بعدد من الفوتوغرافيين ، عرضت عليهم الفكرة ودعوتهم للمساهمة ، فاستجابوا وأرسلوا لنا صوراً ، قمنا

المحمودية- قاسم المعموري

احتضنت «قاعة الثقافة والفنون» في مقر منظمة الحزب الشيوعي العراقي بقضاء المحمودية ، السبت الماضي ، معرضاً فوتوغرافياً بعنوان «التنوع هويتنا» ، ضم أعمالاً لـ 30 مصوراً من مختلف أرجاء البلاد .

المعرض الذي أقامه عدد من المنظمات المدنية بالتنسيق مع الناشطة منة الله نوري وبالتعاون مع الورشة السينمائية في المحمودية ، شهد حضور نخبة من المثقفين والفنانين ، إلى جانب شخصيات رسمية من جهات ثقافية ، ووفد من المختصة الثقافية في الحزب الشيوعي العراقي .

وضم المعرض 50 صورة ، نقل قسم منها مشاهد من ممارسة طقوس دينية واجتماعية لمختلف الأطياف والقوميات العراقية . فيما حمل القسم الآخر لقطات لشواهد تاريخية وأثرية .

الناشطة النسوية فائزة الخفاجي ، التي قصت شريط المعرض ، أعربت في حديث لـ «طريق الشعب» عن سعادتها بـ «هذه التظاهرة الفوتوغرافية المميزة ، التي أطلعتنا على حضارة العراق ومعالمه الأثرية وطقوسه الدينية والاجتماعية» ، لافتة إلى أن «الأعمال المعروضة

شيوعيو الكرخ الثانية يتفقدون
الرفيق عناد إسماعيل

بغداد - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الثانية ، أخيراً ، الرفيق عناد إسماعيل (أبو عادل) في منزله ، ليطمئن على وضعه الصحي .

وتمنى الوفد للرفيق أبو عادل وافر الصحة والعافية . فيما تقدم هو من جانبه ، بالشكر إلى رفاقه الزائرين ، الذين كان بينهم عضو اللجنة المركزية الرفيق طلعت كريم .

في البصرة احتفاء بتجربة القاص عيسى عبد الملك



عيسى عبد الملك (إلى اليسار) وعبد السادة البصري

البصرة - صلاح العمران

احتفت «دار الأدب البصري» و«ملتقى جيكور الثقافي» في البصرة ، أخيراً بالقاص عيسى عبد الملك وتجربته ، وذلك في جلسة احتضنتها «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي .

حضر الجلسة جمع من الأدباء والمثقفين ، وأدارها الشاعر والإعلامي عبد السادة البصري .

المحتفى به ، وهو من مواليد 1938 ، تحدث عن تجربته الأدبية . وقال أنه أصدر خلال مسيرته خمس مجموعات قصصية ورواية واحدة ، مشيراً إلى أماكن عديدة تنقل بينها كان لها أثر في كتاباته ، مثل مدن البصرة والفواجر والزيبر والعمارة وقلعة صالح . ولفت المحتفى به إلى أنه عمل في سلك التعليم ، وأنه معارض سياسي للأظمة الدكتاتورية ، تعرض للسجن والإبعاد .

ويجيد عبد الملك التحدث باللغات الانكليزية والفرنسية والألمانية . وفي هذا الصدد يقول أنه خلال فترة سجنه في «نكرة السلطان» ، إبان ستينيات القرن الماضي ، انتظم في دورات لتعلم اللغات ، وتخصص بالفرنسية .

وفي الختام ، قدم لوح تقديري للمحتفى به .

في مقر شيوعي بابل «التجيب العقدي في الثقافة العراقية»

الحلة - محمد علي محيي الدين

ضيّف المنتدى الثقافي التابع إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل ، أخيراً ، الناقد عبد علي حسن ، الذي قدم محاضرة بعنوان «التجيب العقدي في الثقافة العراقية المعاصرة» .

المحاضرة التي استمع إليها جمع من المثقفين والأدباء ، والتي أدارها د. رشيد هارون ، افتتحها الضيف بالحديث عن تقسيمات النقاد للأجيال الأدبية على أساس العقود الزمنية ، مثل أجيال الخمسينيات والستينيات والسبعينيات .

وأوضح أن «هذا التقسيم الزمني يأتي استجابة لظاهرة ما ، يتفرد بها جيل عن آخر . فثقافة جيل الستينيات مثلاً كانت تعالج حدثاً مختلفاً عن الأحداث التي كانت تعالجها ثقافة الجيل السابق ، وهكذا» ، مشيراً إلى أن «ظهور الجيل

يأتي استجابة لحدث كبير في البنية الاجتماعية والسياسية . وأن الثقافة العراقية تتفرد بهذه التقسيمات ، نظراً لطبيعة الأحداث المختلفة التي تراقف الأجيال المتتالية» .

وأتارت الجلسة مداخلات لعدد من الحاضرين . وفي الختام ، قد عضو المختصة الثقافية في محلية بابل ، الرفيق د. علي إبراهيم ، لوحاً إبداعياً إلى الناقد عبد علي حسن .